



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4199

التاريخ: الإثنين 2017/2/13

## الفبر الرئيسي



وزير إسرائيلي: أيام السلطة الفلسطينية  
معدودة وعلينا فرض السيادة على الضفة  
على مراحل

... ص 4

## أبرز العناوين



فتح توجه انتقادات لكل من تركيا وقطر بسبب دعمهما حماس  
ليبرمان: على جميع الفلسطينيين في "إسرائيل" الذهاب للعيش تحت سلطة عباس  
العمادي: السلطة الفلسطينية في بعض الحالات هي من تعيق الحل لأزمة الكهرباء في غزة  
قناة إسرائيلية: ترامب يريد بناء محور مصري - سعودي - إسرائيلي  
مصر تسمح بعبور أسماك وشاحنات محملة بالبضائع إلى غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. الحكومة الفلسطينية: المصادقة على "قانون منع الأذان" مس خطير بحرية العبادة وبالقدس
5	3. الهباش: "إسرائيل" تجر المنطقة إلى حرب دينية بـ"قانون منع الأذان" والقدس تمر بأخطر مراحلها
5	4. الخارجية الفلسطينية تدعو الإدارة الأمريكية إلى الحذر من مقترحات نتنياهو
6	5. محمد صبيح: تكثيف الحراك العربي في المرحلة المقبلة للتصدي للمواقف الإسرائيلية
6	6. الحمد لله يبحث مع السفير العمادي سبل دعم قطاع الكهرباء في غزة
6	7. الزعنون: القضية الفلسطينية على رأس الأولويات في المؤتمر الثاني للبرلمان العربي
7	8. غزة: رفع قيمة الدفعة الشهرية للموظفين لـ 50% من الراتب الإجمالي
7	9. النائب باسم الزعاريير: الاعتقالات السياسية غير مبررة
8	10. تقرير: كيف أثر تراجع المنح الدولية على مالية السلطة الفلسطينية؟
المقاومة:	
10	11. فتح توجه انتقادات لكل من تركيا وقطر بسبب دعمهما حماس
11	12. فتح: قانون منع الأذان يعبر عن مدى التطرف والعنصرية في حكومة الاحتلال
11	13. قيادي بفتح: مؤتمر دحلان بالقاهرة الشهر الجاري سيعد خطة عمل "للتيار الإصلاحي" للحركة
11	14. علي بركة: حماس ستشارك بمؤتمر لدعم الانتفاضة في إيران
12	15. "يديعوت": محمد القوقا هو المسؤول عن تحسين قدرات حماس الصاروخية
12	16. "الشعبية": الحفاظ على ديمومة المقاومة الشعبية يتطلب إنهاء الانقسام والشروع بحوار وطني
13	17. "الديمقراطية" تدعو لمشاركة أكبر للفصائل في المقاومة الشعبية
13	18. حماس تطالب السلطة بوضع حد للاعتقالات السياسية بالضفة
13	19. "الديمقراطية" تعلن إصابة أحد مقاتليها على حدود غزة
الكيان الإسرائيلي:	
14	20. نتنياهو يحذر من مواجهة الإدارة الأميركية الجديدة ويؤكد دعمه لـ"حل الدولتين"
14	21. نتنياهو: رفضت تعيين فياض في منصب أممي "دون مقابل"
15	22. ليبرمان: على جميع "الفلسطينيين" في "إسرائيل" الذهاب للعيش تحت سلطة عباس
15	23. ريغف: ليفني تمثل أقلية في "إسرائيل" وتعيينها بالأمم المتحدة لا ينبغي أن يلقى ترحيباً
16	24. كاتس: تصريحات الوزير بينيت عن الحرب تدل على سوء فهم الساحة الأمنية والسياسية
16	25. جالنت يقترح برنامجاً سياسياً واستراتيجياً للتغلب على التهديد المتبلور على الحدود الشمالية
17	26. الحكومة الإسرائيلية تصادق على صيغة معدلة لمشروع قانون "تقييد الأذان"
17	27. أيمن عودة: سياسة نتنياهو وترامب قائمة على حصد القوة بزرع الكراهية والخوف
17	28. عضو كنيست: نتنياهو قد يشن حرباً على غزة لصرف الأنظار عن التحقيقات معه
18	29. "القائمة المشتركة" ترفض تصريحات عودة عن "المعسكر الديمقراطي" مع "ميرتس"
18	30. "الداخلية الإسرائيلية": 33 ألف إسرائيلي يحملون الجنسية الألمانية

19	31. قائد المنطقة الشمالية: الحرب المقبلة تجربة من نوع آخر و0.9% من الصواريخ ستكون دقيقة
19	32. "ذي ماركر": "إسرائيل" تعهدت للأردن بعدم المس باتفاقية استيراد الغاز
20	33. محكمة حيفا الإسرائيلية تقضي بإغلاق صهريج الأمونيا في المدينة
	<u>الأرض، الشعب:</u>
20	34. إصابة فلسطينيين بعملية طعن في بئر السبع
21	35. فلسطينيون يعلنون ملكيتهم لأرض سفارة واشنطن المزعومة بالقدس
21	36. مطالبات بإيجاد حلول جدية لأزمة جامعة الأقصى بغزة
22	37. الاحتلال يعتقل 18 مواطناً بالضفة.. ومواجهات في قلقيلية
22	38. موظفون بالأونروا يلوحون بالتصعيد احتجاجاً على تخفيض الخدمات التعليمية
23	39. متطرفون يهود يواصلون اقتحاماتهم للمسجد الأقصى في القدس المحتلة
23	40. فلسطينية تشعل النار بنفسها بعد إزالة "بسطة" لزوجها في طولكرم
24	41. المخدرات تفتك بآلاف المقدسيين.. والاحتلال الإسرائيلي هو المتهم الأول
24	42. القدس: اعتقال قاصرين فلسطينيين بزعم الاعتداء على جندي إسرائيلي
	<u>مصر:</u>
25	43. "إسرائيل اليوم": "إسرائيل" تساعد السيسي ضد تنظيم "داعش"
25	44. جبروزاليم بوست: العلاقات المصرية - الإسرائيلية بهدوء وصلت إلى "هاي بوينت"
26	45. مصر تسمح بعبور أسماك وشاحنات محملة بالبضائع إلى غزة
	<u>الأردن:</u>
27	46. المنطقة الحرة بين الأردن وفلسطين المحتلة.. ترتيبات لوجستية قيد التنفيذ
	<u>عربي، إسلامي:</u>
27	47. العمادي: السلطة الفلسطينية في بعض الحالات هي من تعيق الحل لأزمة الكهرباء في غزة
29	48. قطر: وضع حجر الأساس لمركز حمد بن جاسم في غزة بتكلفة خمسة ملايين دولار
	<u>دولي:</u>
29	49. قناة إسرائيلية: ترامب يريد بناء محور مصري - سعودي - إسرائيلي
29	50. روسيا: على "إسرائيل" إثبات وصول أسلحتنا لـ"حزب الله"
	<u>مختارات:</u>
30	51. التضخم في مصر قفز إلى 29.6%

	<b>حوارات ومقالات:</b>
31	52. "إسرائيل" تنهيب من حرب غزة، وكفاكم هلعاً... د. فايز أبو شمالة
33	53. الخلاص من وهم إنهاء الانقسام... منير شفيق
36	54. طبول الحرب بدأت تدق في إسرائيل... جدعون ليفي
38	55. الذراع العسكرية لـ"حماس" تتقوى على حساب الذراع السياسية القديمة... عاموس هرتيل
40	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

### ١. وزير إسرائيلي: أيام السلطة الفلسطينية معدودة علينا فرض السيادة على الضفة على مراحل

القدس: قال وزير جودة البيئة وعضو الكابينة الإسرائيلي زئيف إلكين، في مؤتمر "معجزة السيادة" الذي عقد في القدس يوم الأحد 2017/2/12، إنّه "لا شك أن الحديث عن فرض السيادة الإسرائيلية في (الضفة الغربية المحتلة) هو مركّب هام ومركزي في الحوار السياسي، وهذا يعتبر تقدماً كبيراً". وتابع إلكين: "نحن اليوم سعداء أن الحوار تحوّل بقوة إلى فرض السيادة، وذلك يذكّرني بالحوار اليساري الذي أدى إلى اتفاقيات أوسلو... اليوم نتحدث عن الحاجة إلى فرض سيادة مرة واحدة أو على مراحل، وأنا مع فكرة فرض السيادة بمراحل، ويؤيده الكثيرون. علينا أن نتعلم من الفلسطينيين أنهم حصلوا نجاحات كبيرة على مراحل".

وحول وضع الفلسطينيين بعد فرض السيادة الإسرائيلية، قال إلكين: "للأسف فرضنا السيادة على القدس - ولكننا لم ننفذها بعد. علينا أن نسأل أنفسنا ما علينا القيام به مع الأقليات بعد فرض السيادة. (فلسطينيو الضفة) سيشكلون بالنسبة لنا تحدياً كبيراً. أعلم أن أيام السلطة الفلسطينية معدودة وهي لن تصمد بعد الرئيس الفلسطيني أبو مازن. سيكون علينا فرض السيادة على الضفة وبالتالي اعتقد أن التنفس الاصطناعي للسلطة الفلسطينية لن ينجح وسيلزمنا القيام بخطوات كبيرة". وتابع الوزير الإسرائيلي قائلاً: "اعتقد أنه في المرحلة الهامة التي نتواجد فيها بسبب التغييرات عند الفلسطينيين في الضفة وأيضاً لدينا وبسبب تغيير الإدارة في الولايات المتحدة، يلزمنا أن ننقل من حوار السيادة إلى التنفيذ، ولكن علينا الانتباه إلى المخاطر. الأساس هو أنه مفروض علينا فرض السيادة على مراحل على أرض إسرائيل، وعدم التنازل عن أراضي إسرائيل كشرط لهذه السيادة".

وكالة معاً الإخبارية، 2017/2/13

## ٢. الحكومة الفلسطينية: المصادقة على "قانون منع الأذان" مس خطير بحرية العبادة وبالقدس

رام الله: اعتبرت حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية المصادقة على ما يسمى قانون منع الأذان، والخطوات الأخرى من أجل إقراره في الكنيست الإسرائيلي، مساً خطيراً بحرية العبادة وبمدينة القدس عاصمة الدولة الفلسطينية. وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود، يوم الأحد 2017/2/12، إن موروث مدينة القدس العربية الديني والثقافي يمتد إلى أعماق التاريخ في هذا الإطار ولا يعقل أن تنسفه "جرة قلم احتلالي" في فرض قانون عبثي جائر وخطير بحرمان أي من أتباع الديانات السماوية من إقامة شعائرهم وتأدية واجباتهم الدينية، الأمر الذي تتحمل مسؤوليته حكومة الاحتلال الإسرائيلي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/12

## ٣. الهباش: "إسرائيل" تجر المنطقة إلى حرب دينية بـ"قانون منع الأذان" والقدس تمر بأخطر مراحلها

رام الله: استنكر قاضي قضاة فلسطين مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش قرار الحكومة الإسرائيلية بالمصادقة على ما يسمى بقانون المؤذن الذي يمنع حرية رفع الأذان عبر مكبرات الصوت في المساجد، وبالذات في صلاة الفجر، قائلاً إن مثل هذه السياسات من شأنها أن تجر المنطقة إلى أتون حرب دينية طاحنة لن تقف عند حدود فلسطين بل يمكنها أن تتجاوز إلى الإقليم والعالم. وشدد الهباش، في بيان صحفي يوم الأحد 2017/2/12، أن أي قوانين أو إجراءات إسرائيلية تنفجر إلى الشرعية أو المرجعية القانونية. وأشار إلى أن القدس تمر بأخطر مرحلة في تاريخها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/12

## ٤. الخارجية الفلسطينية تدعو الإدارة الأمريكية إلى الحذر من مقترحات نتنياهو

رام الله: قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إنه وعشية زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى العاصمة الأمريكية، تصاعدت الأصوات من داخل الائتلاف اليميني الحاكم ومن أقطاب مهمة داخل جمهور اليمين المتطرف في "إسرائيل" تطالب نتنياهو باستغلال لقائه مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لتمرير أيديولوجيا ومواقف يمينية متطرفة ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية المشروعة وضد فرص تحقيق السلام والمفاوضات. وأدانت الخارجية هذه التصريحات والمواقف العنصرية المتطرفة، وحذرت من مخاطر هذه التوجهات والأفكار التي يحملها نتنياهو إلى البيت

الأبيض، ودعت الإدارة الأمريكية إلى الحذر مما يحمله نتيا هو من أفكار ومواقف، وما ينصبه من أفحاح تضر بالمصالح الأمريكية والدور القيادي للولايات المتحدة في العالم.

القدس العربي، لندن، 2017/2/13

#### ٥. محمد صبيح: تكثيف الحراك العربي في المرحلة المقبلة للتصدي للمواقف الإسرائيلية

القاهرة: قال أمين سر المجلس الوطني الفلسطيني السفير محمد صبيح إن الحراك العربي سيزداد في المرحلة المقبلة للتصدي للمواقف الإسرائيلية المعادية للسلام، حيث إننا أمام استيطان يعبث بعملية السلام. وأوضح صبيح في تصريحات لوكالة "وفا"، عقب مشاركته في المؤتمر الثاني للبرلمان العربي ورؤساء المجالس والبرلمانات العربية الذي عقد في القاهرة، أن السلام العادل والشامل خيار استراتيجي، وأن الشرط المسبق لتحقيقه هو إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لكامل الأراضي الفلسطينية والعربية التي احتلت سنة 1967.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/12

#### ٦. الحمد لله يبحث مع السفير العمادي سبل دعم قطاع الكهرباء في غزة

رام الله: استقبل رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله، في رام الله، الأحد 2017/2/12، رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة السفير محمد العمادي، لبحث سبل دعم قطاع الكهرباء في غزة. وأكد الحمد لله أن الحكومة تسعى بشكل حثيث، بالرغم من كافة التحديات والعقبات، إلى إيجاد حلول عملية لأزمة الكهرباء في غزة، وضمان تنفيذ مشاريع مستدامة تخدم قطاع الطاقة هناك، مشدداً على تواصل الحكومة المستمر مع الأشقاء العرب والدول الصديقة لمساندتها في جهودها لتوفير الكهرباء لأبناء شعبنا في قطاع غزة.

وتمّ خلال اللقاء بحث آخر المشاريع القطرية المنفذة في غزة، خاصة على صعيد قطاع الإسكان والبنية التحتية، مجدداً إشارات بالدعم القطري المستمر لصمود الشعب الفلسطيني خاصة في القطاع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/12

#### ٧. الزعنون: القضية الفلسطينية على رأس الأولويات في المؤتمر الثاني للبرلمان العربي

القاهرة: قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون إن الهدف من عقد المؤتمر الثاني للبرلمان العربي ورؤساء المجالس والبرلمانات العربية هو "وضع استراتيجية للأمة العربية، ومؤسساتها التشريعية، ومنها البرلمان العربي، من أجل معالجة كافة القضايا، وعلى رأسها دائماً

القضية الفلسطينية". وقال الزعنون في تصريحات له عقب مشاركته في أعمال المؤتمر الثاني للبرلمان العربي، يوم الأحد 2017/2/12: "نحن مطالبون في السلطة التنفيذية أو التشريعية بالقيام بواجبنا، من أجل تحقيق الأهداف التي جئنا من أجلها للمؤتمر".  
وحول إمكانية نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، قال الزعنون "الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بدأ يدرك خطورة القضية الفلسطينية، وخطورة الانحياز الكامل لإسرائيل"، مشيراً إلى أن "الضغوط التي مارستها الدول العربية، ومبعوثي الرئيس محمود عباس بهذا الشأن، أعطت بعض المؤشرات عن إمكانية تراجع نقلها إلى القدس".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/12

#### ٨. غزة: رفع قيمة الدفعة الشهرية للموظفين لـ 50% من الراتب الإجمالي

غزة: من المقرر أن يبدأ موظفو غزة الذين تمّ تعيينهم سيطرة حركة حماس على الأوضاع قبل عشر سنوات، بتسلم زيادة في نسبة الرواتب التي تصرف لهم، لتصل إلى 50% من قيمة الراتب، بعدما قررت وزارة المالية إضافة زيادة على قيمة الدفعات الشهرية.  
وأعلن يوسف الكيالي، وكيل وزارة المالية في غزة، أنه تقرر زيادة الدفعة المالية الشهرية لموظفي غزة، لتصبح بنسبة 50%، وبعدها أدنى 1,400 شيكل (الدولار الأمريكي يساوي 3.8 شيكل). وأوضح أنه جرت زيادة هذه النسبة بعد تحسن الإيرادات بشكل محدود، وأن الأمر تمّ بالتنسيق عالٍ مع نقابة الموظفين، مشيراً إلى أن 22 ألف موظف سيستفيدون من زيادة الحد الأدنى.

القدس العربي، لندن، 2017/2/13

#### ٩. النائب باسم الزعاريير: الاعتقالات السياسية غير مبررة

رام الله: قال النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس في الضفة الغربية باسم الزعاريير إن الاعتقالات السياسية لم تكن مبررة منذ قيام السلطة الفلسطينية، ولن تكون كذلك، وليس لها أي تفسير سوى أنها خدمة للاحتلال وإمعاناً في قمع شعبنا ومضاعفة معاناته وتعزيز الفرقة والاختلاف وتعميق الانقسام، وقطع الطريق أمام أي محاولة لإنهاء الحالة الراهنة. وطالب النائب في التشريعي السلطة الفلسطينية والرئيس محمود عباس بوضع حد لهذه الاعتقالات ووقفها بشكل فوري وكامل، رفقاً بشعبنا ودفعاً باتجاه المصالحة الوطنية.

القدس العربي، لندن، 2017/2/13

## ١٠. تقرير: كيف أثر تراجع المنح الدولية على مالية السلطة الفلسطينية؟

غزة - خالد أبو عامر: ألقى تراجع الدعم المالي الخارجي للسلطة الفلسطينية بظلاله على شكل الموازنة الفلسطينية للعام الحالي. وبحسب بيانات وزارة المالية الفلسطينية، فقد تجاوز حجم الدين العام على السلطة الفلسطينية 2.5 مليار دولار، ما يندرج بدخول الاقتصاد الفلسطيني في نفق مظلم في حال استمر الاعتماد على هذه القروض، بحسب ما أشار العديد من خبراء الاقتصاد.

ويعود ارتفاع حجم الدين العام إلى اعتماد السلطة الفلسطينية على القروض الخارجية لتمويل نفقاتها، بعد تقليص الدول المانحة مساعداتها المالية للخزينة العامة، وخصوصاً في السنوات الخمس الأخيرة. وبلغت الأرقام، فقد بلغت قيمة الموازنة لهذه السنة 4.48 مليار دولار، منها 4.1 مليار دولار للنفقات الجارية التي تشمل الرواتب والنفقات التشغيلية، أما الموازنة التطويرية فقد رُصد لها مبلغ 350 مليون دولار، بينما وصلت قيمة العجز المالي في الموازنة نحو 765 مليون دولار، بعد احتساب المنح والمساعدات التي قدرتها الحكومة بـ 500 مليون دولار لهذا العام.

ووفق أرقام صدرت عن وزارة المالية أواخر الشهر الماضي، فقد تراجعت المنح المالية للخزينة العامة في سنة 2016 إلى 614 مليون دولار، بينما بلغت في سنة 2008، على سبيل المثال، 1.7 مليار دولار، وبمتوسط 1.1 مليار دولار في السنوات العشر الأخيرة.

ويبدو أن السلطة الفلسطينية باتت تدرك خطورة تراجع المنح والمساعدات المقدمة لها من الدول المانحة في السنوات الأخيرة، وهو ما دفع رئيس الوزراء رامي الحمد إلى القول: "نعم ستكون موازنة العام الجاري أكثر صعوبة من سابقتها 2016، بالنظر إلى المعطيات الخارجية والتغيرات السياسية".

### الموازنة الأصعب

من جانبه أشار، عاطف عدوان، رئيس لجنة الموازنة في المجلس التشريعي الفلسطيني، إلى إن "موازنة العام الجاري هي الأصعب على السلطة الفلسطينية منذ تأسيسها، ويعود ذلك إلى أن الدول المانحة دأبت منذ السنوات الخمس الأخيرة على تغيير سياستها في تمويل السلطة الفلسطينية؛ بسبب الضغوط الإسرائيلية الممارسة على هذه الدول".

وأضاف عدوان لـ "عربي21" أن "المتوسط الفعلي لقيمة المساعدات الخارجية للسلطة الفلسطينية كان يقدر بـ 1.2 مليار دولار سنوياً حتى سنة 2012، تحديداً عندما هدد الرئيس الفلسطيني بالتوجه للأمم المتحدة للحصول على عضوية مراقب فيها، وبعد هذا التاريخ انخفضت قيمة المنح والمساعدات المالية إلى متوسط لا يتجاوز 350 مليون دولار سنوياً في السنوات الخمس الأخيرة"، وفق قوله.



وأوضح عدوان أن "ما هو متوفر من خيارات لدى السلطة الفلسطينية لتمويل هذا العجز؛ هو فرض المزيد من الضرائب بأشكالها كافة، واللجوء إلى البنوك المحلية للاقتراض، وهذا ما سيشكل تحدياً للأجيال القادمة، حيث سيرتفع الدين العام، وبالتالي سينخفض نصيب الفرد من الدخل القومي". وتشير أرقام الموازنة العامة إلى أن الدين العام المستحق على الحكومة الفلسطينية وصل حتى نهاية العام الماضي إلى 2.5 مليار دولار، وهي قيمة تساوي 21% من الناتج المحلي الإجمالي للاقتصاد الفلسطيني. ويتوزع الدين العام بين 1.4 مليار دولار من البنوك المحلية، والباقي هي قروض خارجية.

### العجز ليس مشكلة

من جانبه، أشار أستاذ الاقتصاد في جامعة الأزهر، معين رجب، إلى أن "عجز الموازنة لهذا العام لا يشكل خطراً حقيقياً على أداء السلطة الفلسطينية، كما يروج له الكثيرون، ويعود ذلك لأن وزارة المالية تستطيع تمويل هذا العجز من خلال الاقتراض من البنوك المحلية بفائدة متدنية جداً، تقارب الصفر في المئة، أو من خلال فرض المزيد من الضرائب على السلع المستهلكة في السوق المحلي". وتابع رجب، في حديث مع "عربي21"، أن "الفترة ما بين عامي 2012 و2016 نجحت من خلالها الحكومة الفلسطينية في تعظيم الإيرادات المالية الضريبية وغير الضريبية (رسوم المعاملات الحكومية من طابع ورسوم)، بنسبة تفوق 25%". وفي المقابل اعتبر رجب أن "الخطر الحقيقي الذي يواجه الفلسطينيين في تمويل عجز الموازنة لهذا العام، هو قيام الجانب الإسرائيلي بوقف تحويل أموال المقاصة التي تساهم بنسبة 65% من إيرادات الخزينة العامة للسلطة الفلسطينية".

وتعرف أموال المقاصة بأنها إيرادات مالية تجبها "إسرائيل" نيابة عن الفلسطينيين كضرائب على السلع والخدمات الواردة للفلسطينيين من الخارج، ويبلغ متوسط قيمتها الشهرية 700 مليون شيكل (182 مليون دولار). لكن "إسرائيل" تستخدم هذه الضرائب، التي تخصص لدفع فاتورة رواتب الموظفين العموميين، كسلاح ضد الفلسطينيين، وتحجبها عنهم في حال توترت العلاقات السياسية الرسمية بين الجانبين.

### نتائج كارثية

وفي السياق ذاته، أشار الخبير المالي نهاد نشوان إلى أنه "بسبب تراجع مخصصات الدول المانحة للسلطة الفلسطينية، فإن الأشهر القادمة ستشهد مزيداً من الضغوط على المواطن الفلسطيني، من خلال فرض الحكومة المزيد من الضرائب على السلع الاستهلاكية، الأمر الذي سيرفع من معدل التضخم، وهو ما يندرج بدخول الاقتصاد الفلسطيني في مرحلة انكماش ستكون نتائجها كارثية على

الأصعدة كافة". وتوقع نشوان، في حديث لـ"عربي 21"، أن "تشهد الفترة القادمة المزيد من الضغوط المالية على السلطة الفلسطينية من المجتمع الدولي، معتبرا أن تقدير بند المنح والمساعدات الخارجية في الموازنة المرتقبة بـ 500 مليون دولار مبالغ فيه بعض الشيء، بعد تهديدات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بوقف تمويل السلطة الفلسطينية، إذا لم تتراجع عن قرارها بتعليق المفاوضات مع الإسرائيليين".

موقع "عربي 21"، 2017/2/13

### ١١. فتح توجه انتقادات لكل من تركيا وقطر بسبب دعمهما حماس

رام الله: أعربت حركة فتح عن استغرابها من سلوك بعض الأطراف الإقليمية التي تجاوزت من خلالها عن سابق إصرار السلطة الوطنية الفلسطينية، بما يعزز سلطة الانقلاب في قطاع غزة على حساب الشرعية. وقالت الحركة في بيان لها، الأحد، إننا نستغرب ما جاء على لسان السفير محمد العمادي لموقع "واللا" الإسرائيلي، حيث وجه من خلال هذا المنبر اتهامات للسلطة الوطنية بعدم التعاون في حل أزمة الكهرباء في قطاع غزة.

وأضاف البيان، إننا مع أي دعم يقدم من قبل الأشقاء في تركيا وقطر، للتخفيف من معاناة شعبنا جراء الحصار الإسرائيلي، لكننا نرفض توجيه أية اتهامات أو افتراءات تشكك بالتزام السلطة بمسؤولياتها كاملة حيال شعبنا بالقطاع، كما نرفض انخراط هذه الأطراف بحملة لتبرير استمرار الانقسام. وتابع، إن فتح ترفض محاولة الالتفاف على الشرعية الفلسطينية، والتي أكدها إسماعيل هنية في تصريحاته التي أعلن فيها عن نية قطر دعم سلطة الانقلاب بمبلغ 100 مليون دولار.

وأشار البيان إلى أن هذه المحاولات لم تقتصر فقط على تعامل هذه الأطراف مع قطاع غزة من خلال سلطة الانقلاب، بل تجاوزتها إلى تنظيم ما يسمى مؤتمراً شعبياً في إسطنبول لفلسطيني الخارج بدون علم أو تنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية، ما يعني مد النهج الانقسامي إلى الشتات، بما يؤسس إلى محاولات جديدة لخلق كيانات وهمية لا تفعل شيئاً سوى بث المزيد من الفرقة في الصف الفلسطيني، وتكشف عن نوايا البعض لتصنيع مؤسسات موازية طالما سعى البعض لإقامتها كبديل عن منظمة التحرير والنيل من شرعية ووحداية تمثيلها للشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، (وفا)، 2017/2/12

## ١٢. فتح: قانون منع الأذان يعبر عن مدى التطرف والعنصرية في حكومة الاحتلال

رام الله: أكدت حركة فتح على أن إقرار ما يسمى باللجنة الوزارية لحكومة الاحتلال الإسرائيلية، لقانون منع الأذان في المساجد، تمهيدا لعرضه على الكنيسة، إنما يعبر عن مدى التطرف والعنصرية داخل هذه الحكومة التي تتسابق نحو تبني مشاريع قوانين عنصرية ضد الفلسطينيين. وقال عضو المجلس الثوري والمتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي، إن مشروع القانون الذي يمنع رفع الأذان من الساعة الحادية عشر مساءً حتى الساعة صباحاً، هو مساس مباشر بالشعائر الدينية لكل المؤمنين، وهي محاولة إسرائيلية لطمس كافة الشعائر والمعالم الإسلامية في المدينة المقدسة، وإظهار الطابع اليهودي من خلال عمليات التهويد وتقديم كافة التسهيلات والحماية للمستوطنين ولرجال دينهم في ممارسة طقوسهم الدينية في مدينتنا المقدسة دون وجه حق.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، (وفا)، 2017/2/13

## ١٣. قيادي بفتح: مؤتمر دحلان بالقاهرة الشهر الجاري سيعد خطة عمل "للتيار الإصلاحي" للحركة

غزة - نبيل سنونو: أكد القيادي الفتحاوي عبد الحميد المصري، أن "مؤتمراً شبابياً" سيعقده النائب في المجلس التشريعي محمد دحلان في العاصمة المصرية، القاهرة، بمشاركة وفد من قطاع غزة، مشيراً إلى أنه قد يتم عقد مؤتمر آخر أيضاً، فيما أوضح أن المؤتمر سيتمخض عنه "خطة عمل مستقبلية للتيار الإصلاحي في حركة فتح"؛ وفق وصفه.

وقال المصري، لصحيفة "فلسطين"، أمس: إن الوفد، الذي تقررته مغادرته خلال الفتح الاستثنائي الحالي لمعبر رفح، "سيناقش موضوع الشباب وتحركاتهم المستقبلية". وأوضح أن عدد المشاركين من غزة في المؤتمر يقدر بـ150 شخصاً ضمن ما يعرف بـ"التيار الإصلاحي في فتح"، مشيراً إلى أنهم سيلتقون بدحلان.

فلسطين أون لاين، 2017/2/12

## ١٤. علي بركة: حماس ستشارك بمؤتمر لدعم الانتفاضة في إيران

محمود هنية: قال علي بركة ممثل حركة حماس في لبنان، إن وفد من الحركة سيشارك في مؤتمر "دعم الانتفاضة الفلسطينية" الذي ينظمه مجلس الشورى الإيراني في الواحد والعشرين من الشهر الجاري في طهران.

وأضاف بركة في تصريح لـ"الرسالة نت" السبت، "أن الدعوة وجهت للفصائل الفلسطينية كافة، والمجلس التشريعي وبرلمانات العالم، وسوف تليي الحركة الدعوة بوفد رفيع المستوى".

وأوضح أنه ليست المرة الأولى التي تشارك فيها الحركة بمؤتمرات تعقد في إيران، مشيرًا إلى أن المؤتمر سيعقد في الأول والثاني والعشرين من الشهر الجاري، بمشاركة إسلامية وعربية واسعة.  
الرسالة نت، فلسطين، 2017/2/11

#### ١٥. "يديعوت": محمد القوقا هو المسؤول عن تحسين قدرات حماس الصاروخية

تل أبيب: نشر موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، يوم السبت، تقريراً عن الشهيد محمد القوقا من الجناح العسكري لحركة حماس، والذي استشهد قبل أقل من أسبوع إثر انفجار وقع خلال "مهمة جهادية" كان يقوم بها في منطقة شمال غرب مدينة غزة.  
ونقل الموقع عن مصادر إسرائيلية قولها: إن القوقا لم يكن مهندساً للمتفجرات في كتائب القسام كما نشر في أخبار سابقة، بل إنه كان أحد مهندسي الصواريخ في المنظمة، وكان يعمل على تحسينها وتطويرها ويجري باستمرار تجارب على الترسانة الصاروخية التي يتم تطويرها من قبل مهندسي القسام منذ انتهاء عملية "الجرف الصامد" عام (2014).  
ووفقاً لذات المصادر فإن القوقا (44 عاماً) استشهد أثناء تصنيع صواريخ في منطقة غزة وقد أصيب اثنان كانا برفقته.

القدس، القدس، 2017/2/11

#### ١٦. "الشعبية": الحفاظ على ديمومة المقاومة الشعبية يتطلب إنهاء الانقسام والشروع بحوار وطني

رام الله - حازم الحلو: أكد القيادي في الجبهة الشعبية بدران جابر، أن المقاومة الشعبية الجماهيرية باتت إحدى أهم الوسائل الكفاحية في النضال التحرري، مؤكداً أن تصاعدها لا يعني إلغاء الأشكال الأخرى في المقاومة بأي حال من الأحوال.  
وذكر جابر في حديثه لصحيفة "فلسطين"، أن الحفاظ على ديمومة هذه الوسيلة النضالية يتطلب إنهاء حالة الانقسام والشروع بحوار وطني فوري يعيد الوحدة إلى جناحي الوطن على قاعدة الالتزام بحقوق شعبنا الثابتة، ويحافظ على مكتسبات شعبنا، ويعزز الديمقراطية كنهج لا بديل عنه في الساحة الفلسطينية.  
وأكد أن الحالة الفلسطينية الراهنة تتطلب نموذجاً مميزاً في النضال ومواجهة المخاطر، داعياً إلى حوار فوري وشامل على أساس ديمقراطي تقدمي يصون التعددية السياسية ويحافظ ويصل إلى ثوابت لا يمكن المساس بها في ظل الخلافات أو الاختلاف في الرؤى.

فلسطين أون لاين، 2017/2/12

### ١٧. "الديمقراطية" تدعو لمشاركة أكبر للفصائل في المقاومة الشعبية

رام الله - حازم الحلو: دعت الجبهة الديمقراطية لمشاركة أوسع للفصائل الفلسطينية في فعاليات المقاومة الشعبية ضد الاحتلال. وذكر عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين طلال أبو ظريف، أن إنجاح المقاومة الشعبية، من شأنه أن يخلق حالة من الضغط على الاحتلال، مؤكداً في الوقت ذاته أن المقاومة الشعبية لن تتمكن لوحدها من القضاء على الاحتلال بالضربة القاضية. ولفت أبو ظريف في حديثه لصحيفة "فلسطين"، إلى أن المقاومة الشعبية لها أساليب وطرق كثيرة من أبرزها المسيرات الجماهيرية والاعتصامات في الأراضي والمنازل المهتدة بالهدم، إضافة إلى النشاط الواسع في مقاطعة بضائع الاحتلال.

ودعا القيادة الفلسطينية إلى الاندماج مع حالة المقاومة الشعبية المتصاعدة من خلال الإسراع في تقديم ملفي الاستيطان والأسرى إلى محكمة الجنايات الدولية، وتوسيع دائرة الاعتراف بالدولة الفلسطينية، واستكمال عملية الانضمام لكافة المنظمات الدولية والعمل على حشد التأييد الدولي وتصليب الجبهة الداخلية.

فلسطين أون لاين، 2017/2/12

### ١٨. حماس تطالب السلطة بوضع حد للاعتقالات السياسية بالضفة

رام الله: قالت حركة حماس، أن أجهزة الأمن الفلسطيني في الضفة الغربية اعتقلت صحافياً وجامعيتين اثنتين واستدعت أسيراً محرراً، في وقت تواصل فيه اعتقال العشرات على خلفية انتماءاتهم السياسية، كما اعتدت على موكب أسيرين محررين من سجون الاحتلال. وطالبت السلطة الفلسطينية والرئيس محمود عباس بوضع حد لهذه الاعتقالات ووقفها بشكل فوري وكامل.

القدس العربي، لندن، 2017/2/13

### ١٩. "الديمقراطية" تعلن إصابة أحد مقاتليها على حدود غزة

غزة: أعلنت كتائب المقاومة الوطنية الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، مساء اليوم الأحد، عن إصابة أحد مقاتليها بشظايا قذيفة مدفعية أطلقها الاحتلال على حدود قطاع غزة. وأوضحت الكتائب في بيان مقتضب، أن الحادثة وقعت خلال "مهمة نضالية" بالقرب من الحدود الشرقية للمنطقة الوسطى في قطاع غزة.

القدس، القدس، 2017/2/12

## ٢٠. نتنياهو يحذر من مواجهة الإدارة الأميركية الجديدة ويؤكد دعمه لـ"حل الدولتين"

القدس - سعيد عموري: حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مساء الأحد، من مواجهة الإدارة الأميركية الجديدة، معرباً عن رفضه التراجع عن موقفه العلني بقبول حل الدولتين، وفق وسائل إعلام عبرية.

وأفادت القناة الإسرائيلية العاشرة (غير حكومية)، بأن نتنياهو حذر خلال جلسة المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية (الكابينيت)، من المواجهة مع الإدارة الأميركية الجديدة.

وأضاف، خلال الاجتماع الذي استمر لنحو 4 ساعات، "مخطئ من يعتقد أن الإدارة الجديدة لن تضع محددات للبناء في المستوطنات (بالضفة الغربية ومدينة القدس الشرقية)".

وفي السياق، ذكرت الإذاعة الإسرائيلية العامة (رسمية) أن نتنياهو أعرب عن رفضه للتراجع عن موقفه العلني بقبول "حل الدولتين" لوضع حد للصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وأطلع رئيس الوزراء الإسرائيلي، المشاركين في اجتماع "الكابينيت" على أول مكالمة أجراها مع ترامب بعيد انتخابه نهاية العام الماضي، حيث أكد الرئيس الأمريكي عزمه على تحقيق السلام بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني. ويرى نتنياهو حسب الإذاعة الإسرائيلية، "وجوب تفادي مواجهة مع ترامب".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/2/13

## ٢١. نتنياهو: رفضت تعيين فياض في منصب أممي "دون مقابل"

تل أبيب: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يوم الأحد، إنه رفض تعيين رئيس الوزراء الفلسطيني السابق سلام فياض في منصب للأمم المتحدة، دون تعيين شخصية إسرائيلية بمنصب أممي في المقابل.

وأضاف نتنياهو خلال جلسة حكومته الأسبوعية "أن الأوان لتبادلية في علاقات الأمم المتحدة مع إسرائيل، لا يمكن منح هدايا مجانية للطرف الفلسطيني دائماً، لقد حان الوقت أن يتم منح مكانة وتعيينات أيضاً للطرف الإسرائيلي، وفي حال طرح منصب مناسب سنأخذ هذا الأمر بعين الاعتبار".

القدس، القدس، 2017/2/12

## ٢٢. ليبرمان: على جميع "الفلسطينيين" في "إسرائيل" الذهاب للعيش تحت سلطة عباس

قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفغدور ليبرمان في مقابلة مع أخبار القناة الثانية، رداً على سؤال حول حل الدولتين وبرنامج السياسي إن قلقه الرئيسي عند السعي لحل الصراع مع الفلسطينيين هو ضمان الحفاظ على إسرائيل دولة يهودية.

وقال ليبرمان: "أريد دولة يهودية. تماماً مثلما يريد الفلسطينيون دولة فلسطينية متجانسة، من دون يهودي واحد فيها، 'يودرنين' (من دون يهود)، فإننا أولاً وقبل كل شيء أريد أن تكون دولة [إسرائيل] يهودية بقدر الإمكان".

وكرر ليبرمان قناعته التي طالما تحدث عنها بأن معادلة "الأرض مقابل السلام" كانت "خطأ هائلاً"، وبأن ما هو مطلوب لتسوية بين الإسرائيليين والفلسطينيين هو "تبادل أراض وسكان" (أكثر من خمس مواطني إسرائيل الـ 8.6 مليون هم من العرب).

وصرح في المقابلة (باللغة العبرية): "أنا أريد الانفصال عن جميع الفلسطينيين الذين يعيشون داخل حدود ما قبل 1967، مضيفاً "بمباركة مني: أنتم فلسطينيون، عليكم الذهاب للعيش تحت حكم رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس] أبو مازن. ستكونون مواطني السلطة الفلسطينية. سيدفع لكم مخصصات البطالة ومخصصات الصحة ومخصصات الأمومة ومخصصات التسكع".

وحض ليبرمان، رئيس حزب (إسرائيل بيتنا)، ننتيا هو على العمل من أجل "اتفاق" مع إدارة ترامب حول "مسألة السيادة الإسرائيلية في يهودا والسامرة".

وقال إن قدرة إسرائيل على تأكيد سيطرتها الدائمة في مناطق يهودا والسامرة "لا تعتمد على التشريع الإسرائيلي، ولكن على اتفاق مع الولايات المتحدة"، كما قال، محذراً من أن أي نشاط إسرائيلي من دون تنسيق سيؤدي إلى خلافات مع الإدارة الجديدة حول المستوطنات، كما كان الحال مع إدارة أوباما.

تايمز أوف إسرائيل، 2017/2/12

## ٢٣. ريغف: ليفني تمثل أقلية في "إسرائيل" وتعيينها للأمم المتحدة لا ينبغي أن يلقى ترحيباً

تل أبيب - نظير مجلي: يبدو أن الصراعات الحزبية الداخلية في إسرائيل، ستمنع تعيين تسيبي ليفني في مركز مرموق إلى جانب الأمين العام للأمم المتحدة، كأول إسرائيلية تُعيّن في منصب كبير كهذا. فقد أعلنت ميري ريغف، وزيرة العلوم في حكومة بنيامين نتنياهو، أن تعيين ليفني لا ينبغي أن يلقى ترحيباً، فهي تمثل أقلية في إسرائيل. وبالمقابل تحمست وسائل الإعلام الإسرائيلية بحرارة لهذه الفكرة. وكانت مصادر سياسية في تل أبيب قد ذكرت أن الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو

غوتيريس، اتصل بالنائبة تسيبي ليفني، وزيرة الخارجية السابقة، في نهاية الأسبوع، وعرض عليها منصب وكيل الأمين العام للأمم المتحدة.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/2/13

#### ٢٤. كاتس: تصريحات الوزير بينيت عن الحرب تدل على سوء فهم الساحة الأمنية والسياسية

غزة: قال وزير المواصلات يسرائيل كاتس، العضو في "حزب الليكود" في تصريحات للإذاعة الإسرائيلية أن الوزراء الذين أطلقوا تصريحات حول الحرب على غزة "الامتناع عن إطلاق التصريحات الملتهبة لغرض كسب الأرباح السياسية". واصفا ما قاله بينيت بـ "التفوهات"، وقال إنها "عديمة المسؤولية وتدل على سوء فهم الساحة الأمنية والسياسية ومن شأنها أن تؤدي إلى مواجهة لا يرغب فيها أحد في هذه المرحلة". وأكد الوزير الليكودي أن إقدام الوزير نفتالي بينيت الذي يتأسس حسب قوله "حزباً صغيراً" على تسخين الأجواء لاعتبارات سياسية وحزبية ضيقة "يشكل أمراً خطيراً جداً".

القدس العربي، لندن، 2017/2/13

#### ٢٥. جالنت يقترح برنامجاً سياسياً واستراتيجياً للتغلب على التهديد المتبلور على الحدود الشمالية

غزة - أحمد صقر: عرض وزير إسرائيلي في الحكومة الإسرائيلية حلاً للتغلب على التدخل الإيراني المتزايد في سوريا، والتهديد المتبلور تجاه الدول السنية. وفي مقابلة مع صحيفة "يديعوت أحرونوت" العربية، اقترح وزير الإسكان الإسرائيلي يوآف جالنت، "برنامجاً سياسياً واستراتيجياً للتغلب على التهديد الإيراني المتبلور على الحدود الشمالية من إسرائيل". وحذر الوزير في مقابته، من خطورة "المحور الإيراني الذي يتشكل على الحدود الشمالية لإسرائيل مع سوريا؛ حيث يسيطر الإيرانيون على طهران، بغداد، وبيروت، ويحاربون معاً الآن إلى جانب حزب الله للسيطرة على دمشق، أي سوريا بأكملها". ولفت الوزير، إلى أن "تبلور قوة أمريكية - غربية، تستثمر المليارات لإعادة تأهيل سوريا، يتيح إمكانية تحقيق الحل وإبعاد إيران مجدداً"، مضيفاً: "كذلك هناك ما يجدر بحليفة أمريكا وسفارتها في المنطقة؛ إسرائيل، أن تطلبه وتتمسك به وهو أولاً الحفاظ على هضبة الجولان، وثانياً إبعاد أي تهديد عن هضبة الجولان والحدود الشمالية الشرقية وإبعاد الإيرانيين عن الحلبة الثانية"، وفق خطة الوزير الإسرائيلي.

موقع "عربي 21"، 2017/2/12



## ٢٦. الحكومة الإسرائيلية تصادق على صيغة معدلة لمشروع قانون "تقييد الأذان"

القدس - أحمد الخليلي: صادقت اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع، أمس الأحد، على صيغة معدلة لمشروع قانون "تقييد الأذان"، تمهيدا ل طرحه للتصويت عليه في الكنيست (البرلمان). وأفادت صحيفة ידיعوت أحرونوت، عبر موقعها الإلكتروني، أن اللجنة الوزارية لشؤون التشريع، صادقت يوم الأحد على الصيغة المعدلة لقانون "تقييد الأذان" الذي ينص على منع استخدام مكبرات الصوت في بث الشعائر الدينية، من الساعة الحادية عشرة ليلا، وحتى الساعة صباحا. وينص القانون على فرض غرامات تصل إلى 1,200 دولار على المساجد التي ستمتنع عن تطبيق القانون، في حال تم إقراره بشكل نهائي. ويحتاج القانون بعد مصادقة اللجنة التابعة للحكومة، إلى المرور بثلاث قراءات، في الكنيست قبل أن يصبح قانونا نافذا.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/2/13

## ٢٧. أيمن عودة: سياسة نتنياهو وترامب قائمة على حصد القوة بزرع الكراهية والخوف

الناصرة: نشرت أمس صحيفة "نيويورك تايمز" مقالاً حاداً للنائب أيمن عودة رئيس القائمة المشتركة هاجم فيه سياسة رئيس حكومة الاحتلال وكذلك المعارضة خاصة حزب العمل. ففي مقاله، قارن عودة بين نتنياهو وترامب واستخدامهما التحريض كجزء من حملتهما الانتخابية. وي طرح عودة في مقاله قضية التمييز البنيوي ضد فلسطينيي الداخل خصوصاً في قضايا الأرض والمسكن. ويؤكد عودة أن سياسة التمييز هي نهج حكومات إسرائيل منذ سنوات ولكنها اليوم تحولت لسلاح سياسي يستعمله نتنياهو.

وجاء في المقال: "سيصل نتنياهو إلى واشنطن في زيارته الأولى بعد انتخاب الرئيس الأمريكي ترامب، حيث سيتناول في نقاشه معه الفلسفة السياسية التي يشتركان بها: حصد القوة بزرع الكراهية والخوف.

القدس العربي، لندن، 2017/2/13

## ٢٨. عضو كنيست: نتنياهو قد يشن حرباً على غزة لصرف الأنظار عن التحقيقات معه

رام الله- ترجمة خاصة: قال عضو الكنيست عن حزب هناك مستقبل حاييم يالين، يوم السبت، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قد يتجه لشن حرب على غزة قريباً.

ونقل موقع القناة العبرية الثانية عن يالين الذي يقطن في المجلس الإقليمي لمستوطنات أشكول المحاذية لحدود جنوب قطاع غزة، قوله "تنتيا هو قد يقودنا لمعركة جديدة في الجنوب لتحويل الانتباه وصرف الأنظار عن التحقيقات معه".

القدس، القدس، 2017/2/11

## ٢٩. "القائمة المشتركة" ترفض تصريحات عودة عن "المعسكر الديمقراطي" مع "ميرتس"

رامي حيدر: رفض أعضاء القائمة المشتركة تصريحات نسبت للنائب أيمن عودة، اقترح فيها إقامة 'جسم يساري ديمقراطي مع حزب ميرتس'، لأسباب مبدئية وأيديولوجية، وأكد نواب في القائمة المشتركة أن تصريحاته جاءت بدون تنسيق بين مركبات القائمة المشتركة المختلفة. وكان النائب عودة قد شارك، السبت، في حلقة بيتية في "مفسيرت تسيون"، وقال إن 'هدفي في الأشهر القادمة هو بناء معسكر ديمقراطي في إسرائيل (...). وأعتقد أنه يجب علينا وعلى ميرتس معا إقامة المعسكر الديمقراطي في الدولة".

وقالت النائبة عن حزب التجمع الديمقراطي في القائمة المشتركة، حنين زعبي، إن 'التفكير بإقامة معسكر ديمقراطي، بعد أن أقيم فعلاً، ممثلاً بالمشاركة، هو ضربة للمعسكر الديمقراطي الحقيقي (القائمة المشتركة)، وليس تعزيزاً له. فالمعسكر الديمقراطي الوحيد الحقيقي الموجود في الكنيست هو المشتركة، ونضالنا يجب أن يكون من أجل تقوية المشتركة، فهي الوكيل الأول المخول لقيادة أي نضال ديمقراطي'.

وأكد النائب عبد الحكيم حاج يحيى عن الحركة الإسلامية في القائمة المشتركة، أن موقفنا بالحركة الإسلامية واضح، لن تكون أي شراكة مع حزب ميرتس أو أي حزب صهيوني آخر، من الممكن أن نلتقي في بعض الأمور مع ميرتس لكننا نختلف معهم في الكثير من الأمور التي نرفضها جملة وتفصيلاً. وهذا الطرح نرفضه رفضاً قاطعاً، نحن في الحركة الإسلامية والقائمة المشتركة، حتى وإن كانت الشراكة مع حزب يساري'.

عرب 48، 2017/2/12

## ٣٠. "الداخلية الإسرائيلية": 33 ألف إسرائيلي يحملون الجنسية الألمانية

تل أبيب: كشف مصدر في وزارة الداخلية الإسرائيلية، أنه منذ عام 2000 وحتى سنة 2016، حصل 33 ألف مواطن إسرائيلي على الجنسية الألمانية. وأعرب المصدر عن قلقه من هذه الظاهرة، مؤكداً

أن قسما غير قليل من هؤلاء تخلوا تماما عن جنسيتهم الإسرائيلية، وأن هناك نحو 20 ألفا ينتظرون دورهم للحصول على هذه الجنسية.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/2/13

### ٣١. قائد المنطقة الشمالية: الحرب المقبلة تجربة من نوع آخر و 0.9% من الصواريخ ستكون دقيقة

الناصرة - زهير أندراوس: بعد تعيينه قائداً للمنطقة الشمالية وقبل توليه مهامه رسمياً فيها، أجرى الجنرال يوئيل ستروك، مقابلاً حصرياً مع صحيفة (يسرائيل هيوم)، ومن أبرز ما قاله إن الحرب المقبلة ستكون تجربة من نوع آخر، فيها الكثير من التحديات. وساق قائلاً إنه في الحرب المقبلة، الجبهة الداخلية ستلقى ضربات، لكن معظم ما ستلقاه لن يكون دقيقاً، سيسقط في مناطق مفتوحة أو غير فعالة، وجزء صغير منها سيكون دقيقاً ومؤذياً وقاتلاً. وشدد في سياق حديثه على أنه من دون الدخول في أرقام، أستطيع أن أحدد أن فقط 0.9% مما سيسقط على إسرائيل سيكون دقيقاً، على حدّ تعبيره. بناءً على ما تقدّم، أضاف الجنرال الإسرائيلي، سيكون علينا تقصير أمد المعركة، وأعتقد أننا نستطيع فعل ذلك. وبحسبه، فإنّ خمسين يوماً، في إشارة إلى حرب غزة الأخيرة في صيف العام 2014، فهذا رقم طويل جداً بالنسبة لإسرائيل. "بالإضافة إلى ذلك، لفت قائد المنطقة الشماليّة في الجيش الإسرائيلي إلى أنّ الحرب المقبلة سيُوجه الجمهور الإسرائيلي أموراً لم يواجهها في السابق ولذلك عليه تغيير نمط التفكير لديه. وزاد قائلاً إنه في الحرب المقبلة سيحاول العدو أن يفاجئنا، أن يقوم بتسلل ما إلى مناطقنا والسيطرة على مناطق وعزلها لبعض الوقت.

رأي اليوم، لندن، 2017/2/12

### ٣٢. "ذي ماركر": "إسرائيل" تعهدت للأردن بعدم المس باتفاقية استيراد الغاز

الناصرة - برهوم جرابسي: قالت صحيفة "ذي ماركر" الاقتصادية الإسرائيلية امس، إن وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتس، بعث في الأسبوع الماضي، برسالة إلى الحكومة الأردنية، تتعهد فيها إسرائيل بعدم المس باتفاقية الغاز الموقعة بين الأردن وشركة ليست مسجلة في إسرائيل، طوال فترة العقد من 15 عاماً، وذلك بناء على طلب الأردن.

وحسب الصحيفة، فإن رسالة الوزير الإسرائيلي جاءت بناء على طلب الأردن، الذي تضمن أيضاً مصادقة مجلس إدارة شركة "نوبل إنيرجي" عليها، وهي واحدة من شركتين تديران حقل الغاز. وتؤكد الصحيفة أن الأردن رفض التعهد بالمقابل، إرسال تعهد خطي بتنفيذ الصفقة، ما يعني أن الالتزام

هو أحادي الجانب من إسرائيل. وأضافت الصحيفة، أن الأردن لم يرد على رسالة التعهد الإسرائيلية، وليس واضحاً، ما إذا رسالة الوزير الإسرائيلي كافية من ناحية الأردن. وقالت "ذي ماركر"، إن صفقة الغاز مع الأردن، هي صفقة التصدير الأكبر حتى الآن، إذ بموجبها سيحصل الأردن على 45 مليار متر مكعب من الغاز، بقيمة 10 مليارات دولار. وأن الصفقة تأخرت لمدة عامين على ضوء انهيار أسعار الغاز في العالم، وأيضاً بسبب حملة الاعتراضات التي شهدتها الأردن، ضد صفقة الغاز.

الغد، عمان، 2017/2/13

### ٣٣. محكمة حيفا الإسرائيلية تقضي بإغلاق صهريج الأمونيا في المدينة

القدس المحتلة - رويترز: أمرت محكمة حيفا الإسرائيلية شركة حيفا للكيماويات أمس بإغلاق أكبر صهريج للأمونيا في إسرائيل وتفريغه خلال عشرة أيام، وفق ما ذكر بيان أصدره مجلس بلدية حيفا الذي أقام الدعوى القضائية ضد المصنع قبل أسبوعين. ويقع الصهريج في ميناء حيفا الشمالي، ويمكنه استيعاب 12 ألف طن من الأمونيا التي تستخدم في منتجات مثل الأسمدة والمتعجرات، علماً أن حيفا هي ثالث أكبر مدن إسرائيل. وقال ناطق باسم شركة حيفا للكيماويات إن "الشركة ستحترم قرار المحكمة"، وامتنع عن التعليق في شأن كيفية تأثير ذلك على نشاط الشركة أو على السوق الإسرائيلية الأوسع أو ما إذا كانت الشركة ستستأنف الحكم.

الحياة، لندن، 2017/2/13

### ٣٤. إصابة فلسطينيين بعملية طعن في بئر السبع

أصيب فلسطينيان في مدينة بئر السبع جراء طعنهما في أحد شوارع المدينة من دون معرفة الأسباب. وقالت الشرطة الإسرائيلية إنها فتحت تحقيقاً لمعرفة ملابسات الحادث، بينما أشارت مصادر إعلامية إلى أن مستوطناً نفذ الهجوم. ووفق ما نشرت المواقع العبرية، فقد تعرض فلسطينيان يعملان في النظافة بمدينة بئر السبع للطعن، يوم الأحد، على خلفية غير معروفة، حيث باشرت الشرطة الإسرائيلية التحقيق في ملابسات عملية الطعن.

وقالت المصادر الإعلامية إن الشرطة فتحت ملفا للتحقيق في ملابس الاعتداء، واعتقلت لاحقا المشتبه فيه بالطعن وهو يهودي بالعشرينات من عمره من سكان بئر السبع، وادعت الشرطة أن الخلفية جنائية.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/2/12

### ٣٥. فلسطينيون يعلنون ملكيتهم لأرض سفارة واشنطن المزمعة بالقدس

أعلن فلسطينيون ملكيتهم للأرض التي حُددت لإقامة السفارة الأمريكية عليها في القدس، وقالوا إنهم سيرفعون قضايا ضد إقامة السفارة على أرضهم في المحاكم الأمريكية. وقالت صحيفة صندي تايمز: "إن مئات الناس يمكنهم القول إنهم ملاك قانونيون لموقع السفارة، حيث إن كثيرين منهم ينحدرون من تجار فلسطينيين عاشوا في القدس القديمة لكنهم أُجبروا على الخروج منها خلال حرب 1948. وهناك آخرون يتصلون بصلة قري لشيوخ مسلم يُدعى الخليلي كان قد اشترى في القرن الـ 17 قطعة أرض داخل الموقع المزمع لإقامة السفارة عليه، وتركه بعد مماته لأحفاده".

وأضافت الصحيفة أن بعض هؤلاء الفلسطينيين يعدون حاليا دعاوى قضائية للدفاع عن "حقهم المقدس غير القابل للانتقاص".

وحذر أحد هؤلاء الفلسطينيين -واسمه وليد الخالدي وهو أستاذ سابق بجامعة أوكسفورد ويعيش حاليا بمدينة بوسطن الأمريكية- من أنه سيرفع دعوى بالمحاكم الأمريكية إذا أقدم الرئيس دونالد ترامب على البناء بهذه الأرض.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/2/12

### ٣٦. مطالبات بإيجاد حلول جدية لأزمة جامعة الأقصى بغزة

غزة - فايز أبوعون - "الأيام الإلكترونية": طالبت العديد من الجهات الرسمية، والفصائل الفلسطينية، والمؤسسات الأهلية، وكافة فئات المجتمع، بضرورة إيجاد حلول عاجلة وسريعة وجدية لأزمة جامعة الأقصى بغزة، من أجل إنقاذ مستقبل آلاف الطلبة والعاملين فيها. وأكدت كافة هذه الجهات وغيرها عن تضامنها ودعمها الكامل لمطالب طلبة الجامعة بضرورة الإسراع في إيجاد الحلول المناسبة، مطالبة إياهم بتحمل مسؤولياتهم الوطنية والأخلاقية لإنهاء هذه الأزمة، من خلال الحوار الجدي والتوافق على قاعدة قانون الجامعة والأنظمة المعمول بها.

وشددوا في تصريحات صحافية منفصلة، على رفضهم لأي إجراءات تنتهك الحق في حرية الرأي والتعبير، ولسياسة قطع الرواتب، ومنع العاملين من ممارسة حقوقهم. من جانبها عبرت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية عن بالغ أسفها تجاه استمرار أزمة جامعة الأقصى بغزة، والزج بها في أتون الصراع السياسي، والتضحية بمستقبل آلاف الطلبة والعاملين في الجامعة. وأعلنت الشبكة في بيان تلقت "الأيام الإلكترونية" نسخة منه، عن تضامنها ودعمها الكامل لمطالب طلبة الجامعة، خاصة فيما يتعلق بضرورة الإسراع في إيجاد حلول جدية وجذرية لهذه الأزمة تستجيب لمطالبهم المشروعة، مطالبة كافة الأطراف إلى تحمل مسؤولياتهم الوطنية والأخلاقية لإنهاء هذه الأزمة.

الأيام، رام الله، 2017/2/13

### ٣٧. الاحتلال يعتقل 18 مواطناً بالضفة.. ومواجهات في قلقيلية

شنت قوات الاحتلال الصهيوني، فجر الاثنين، حملة اعتقالات واسعة في مناطق مختلفة بالضفة الغربية المحتلة، فيما اندلعت مواجهات في مدينة قلقيلية. وأفاد بيان لجيش الاحتلال، أن قواته اعتقلت فجر اليوم 18 فلسطينياً من مناطق بيت لحم والخليل وقلقيلية. وأشار إلى أن تسعة معتقلين هم من مدينة بيت لحم والمناطق المحيطة بها، وخمسة من منطقة قلقيلية وأربعة من منطقة الخليل. وشهدت مدينة قلقيلية شمال الضفة الغربية فجر الاثنين، مواجهات واعتقالات ومداهمات من قبل قوات الاحتلال للمدينة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/13

### ٣٨. موظفون بالأونروا يلوحون بالتصعيد احتجاجاً على تخفيض الخدمات التعليمية

عمّان - نادية سعد الدين: لَوَّحَ موظفون في "الأونروا" باللجوء إلى التصعيد في حال قيام إدارة الوكالة بإجراءات لتخفيض الخدمات التعليمية، بينما أكدت نقابة المعلمين أن "هذا التحرك لا يمثلها". وقالت مصادر مطلعة بـ"الأونروا" إن "مجموعة من الموظفين لَوَّحوا مؤخراً بتنفيذ اعتصامات وتظاهرات حدّ الإضراب عن العمل، احتجاجاً ضدّ توجه إدارة "الأونروا" للتخفيض الخدمي في القطاع التعليمي في الأردن".

وأضافت، لـ"الغد"، أن "التوجه يقضي بوقف التعيينات الجديدة لتخصص "معلم صف"، وعدم استقبال طلبة جدد في البرنامج الموازي".  
وأوضحت أن "تلك الخطوة تمهّد لإلغاء تخصص "معلم الصف"، المعنيّ بتدريس المرحلة الأساسية الابتدائية في المدارس التابعة "للأونروا"، نظير وجود فائض في السوق المحلي، بينما يبلغ عددهم في الوكالة حالياً زهاء الألف".  
وبيّنت أن "تقابة المعلمين فتحت حواراً مع إدارة الوكالة للاستعلام عن هذا الأمر، وأن الأخيرة أوضحت أنه جزء من خطة مستقبلية "للأونروا" لم يتم إقرارها حتى الآن، مع تأكيد حرصها على العاملين لديها، وعلى الاستمرار في الخدمات التي تقدمها للاجئين الفلسطينيين".

الغد، عمان، 2017/2/13

### ٣٩. متطرفون يهود يواصلون اقتحاماتهم للمسجد الأقصى في القدس المحتلة

رام الله- فادي أبو سعدى: واصل متطرفون يهود اقتحاماتهم للمسجد الأقصى داخل البلدة القديمة من القدس المحتلة عن طريق باب المغاربة، وبحراسة شديدة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي وقواتها الخاصة، بينما حاول عدد من المتطرفين إقامة طقوس تلمودية داخل المسجد. واقتحم المتطرفون المسجد بلباس تلمودي تقليدي فيما كان بينهم عدد من الحاخامات المتطرفين.  
وخلال الجولات التي نفذها المتطرفون اليهود في المسجد الأقصى تصدى مصلون فلسطينيون للاقتحامات بهتافات التكبير الاحتجاجية، فيما واصلت قوات الاحتلال فرض إجراءاتها المشددة بحق المصلين من فئتي الشبان والنساء واحتجزت بطاقات الهوية الشخصية على بوابات الأقصى خلال اقتحامات المستوطنين.

القدس العربي، لندن، 2017/2/13

### ٤٠. فلسطينية تشعل النار بنفسها بعد إزالة "بسطة" لزوجها في طولكرم

وكالات: أشعلت فلسطينية في الأربعين من العمر أمس الأحد النار في جسدها احتجاجاً على إزالة بسطة عشوائية لزوجها وابنها في مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية.  
وقال المتحدث باسم الشرطة الفلسطينية إن المرأة قامت برش نفسها بمادة مشتعلة، ومن ثم أشعلت النار في جسدها أمام مقر الشرطة، حيث كانت تحتج على إزالة البلدية بسطة زوجها. وتولت الشرطة إطفاء النيران التي التهمت جسد المرأة التي نقلت إلى المستشفى حيث وصفت إصابته بين الطفيفة والمتوسطة.

ويعتمد بعض الفلسطينيين على العمل كباة جائلين في مختلف المدن، في وقت بلغت فيه نسبة البطالة 26% من القوى العاملة في السنتين الأخيرتين حسب الجهاز المركزي الفلسطيني للإحصاء.  
الخليج، الشارقة، 2017/2/13

#### ٤١. المخدرات تفتك بآلاف المقدسيين.. والاحتلال الإسرائيلي هو المتهم الأول

القدس - عمر رجوب: تفتك المخدرات بآلاف الشبان المقدسيين، في ظاهرة خطيرة تهدد العنصر البشري الذي يعد ركيزة أساسية في الحفاظ على هوية القدس والنهوض بواقعها المنهك بفعل إجراءات الاحتلال الإسرائيلي المتهم الأول بتشجيع تجارة وتعاطي السموم في مناطق تخضع لسيطرته وتمنع السلطة الفلسطينية من ممارسة صلاحيتها فيها.  
وقال المرشد التربوي في جمعية الصديق الطيب ببلدة العيزرية عوني الطوباسي، إنه من الصعب حصر المعطيات عن حجم المخدرات التي تروج في القدس، وعدد المدمنين الذين يدخلون مراكز العلاج، وما تضبطه الشرطة الفلسطينية من المخدرات ومروجيها ومتعاطيها، لكن العدد يتراوح بين 18 و20 ألف متعاط ومدمن مخدرات أغلبهم في شرقي القدس.  
وتسهل سلطات الاحتلال الإسرائيلي الطريق لمروجي المخدرات في شرقي القدس، بحسب مصادر الشرطة الفلسطينية. ويوضح الناطق باسم الشرطة لؤي ارزيقات أن هناك مستنبتات مخدرات ومصانع بيتية بدائية ونشاطا واسعا في ترويج المخدرات في المناطق الخاضعة لسيطرة الاحتلال في القدس. وأضاف أنه يتبين من خلال التحقيقات أن من بين القائمين على ذلك إسرائيليون، مضيفا أن هناك أوكارا تروج المخدرات للفلسطينيين فقط تحت حراسة قوات الاحتلال الإسرائيلي التي تحول دون وصول الشرطة الفلسطينية إليها.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/2/12

#### ٤٢. القدس: اعتقال قاصرين فلسطينيين بزعم الاعتداء على جندي إسرائيلي

القدس المحتلة - من فاطمة أبو سبيتان، تحرير خلدون مظلوم: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء يوم الأحد، قاصرين فلسطينيين من البلدة القديمة في مدينة القدس المحتلة، بدعوى "الاعتداء على أفراد من الشرطة الإسرائيلية".  
وأفادت مراسلة "قدس برس"، بأن قوات الاحتلال اعتدت بالضرب على شابين مقدسيين بمنطقة شارع "الواد" في البلدة القديمة مساء الأحد، قبل اعتقالهما واقتيادهما إلى أحد مراكز الاحتلال العسكرية.

قدس برس، 2017/2/12



### ٤٣. "إسرائيل اليوم": "إسرائيل" تساعد السيسي ضد تنظيم "داعش"

قال المستشرق الإسرائيلي البروفيسور آيال زيسر إن إطلاق تنظيم الدولة الإسلامية لصواريخه الأخيرة باتجاه مدينة إيلات جنوب إسرائيل يتزامن مع "حرب الاستنزاف" التي تشهدها شبه جزيرة سيناء، بين "الجماعات الإسلامية الراديكالية" والجيش المصري.

وأضاف زيسر في مقال نشره بصحيفة إسرائيل اليوم المقربة من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو أن المواجهة في سيناء كانت تدور في البداية مع منظمة محلية تدعى أنصار بيت المقدس، تمكنت من إيجاد نفوذ متزايد لها بين القبائل البدوية، لكنها منذ 2011 أعلنت ولاءها لتنظيم القاعدة، وبعد ثلاث سنوات في 2014 نقلت بيعتها إلى تنظيم الدولة، وأصبح اسمها ولاية سيناء تابعة لأبو بكر البغدادي. وأكد أن إسرائيل تساعد مصر بحربها ضد تنظيم الدولة في سيناء، مما يفتح صفحة جديدة من الثأر بين التنظيم وإسرائيل، لكن سيناء البعيدة عن القاهرة، تجعل الجيش المصري يفضل توفير الحماية والمحافظة على الاستقرار في مدن مصر الداخلية، وعلى رأسها القاهرة، وليس شرم الشيخ أو العريش.

وختم بالقول رغم أن تنظيم الدولة اكتفى بما أطلقه من قذائف صاروخية باتجاه إيلات في هذه الجولة، لكن من الواضح أن الهدوء السائد في الحدود الجنوبية مضلل، ولا يقدم الصورة الحقيقية عن الوضع السائد هناك.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/2/12

### ٤٤. جيروزاليم بوست: العلاقات المصرية - الإسرائيلية بهدوء وصلت إلى "هاي بوينت"

ترجمة "وطن": قالت صحيفة "جيروزاليم بوست" إن كثير من المصريين يرون أن حرب 1973 انتصارا، على الرغم من أن تلك الحرب جاءت بمعاهدة السلام الموقعة في واشنطن في عام 1979 بين الرئيس أنور السادات ورئيس الوزراء مناحيم بيغن.

وأضافت الصحيفة الإسرائيلية في تقرير ترجمته وطن أنه على السطح هناك شيئا من السلام البارد بين مصر وإسرائيل، حيث لم تكن ممثلة إسرائيل في معرض القاهرة الدولي للكتاب الذي اختتم يوم الجمعة الماضية، كما أن الاجتماعات الرسمية مع الإسرائيليين مثيرة للجدل فعضو البرلمان السابق توفيق عكاشة تم توبيخه بسبب الجلوس مع السفير الإسرائيلي بالقاهرة في العام الماضي، وأوضحت الصحيفة أنه أعادت إسرائيل فتح سفارتها بالقاهرة في سبتمبر 2015، بعد أربع سنوات من غوغاء الغاضبين الذين هاجموا السفارة خلال فوضى الربيع العربي.

واعتبرت جيروزاليم بوست أن هذا يدل على أن العلاقة مع إسرائيل متعددة المستويات، حيث أن أجزاء كبيرة من السكان معادية لإسرائيل، ويغذي ذلك بعض وسائل الإعلام الشعبية رغم أنها تغيرت قليلا نحو الأفضل في السنوات الأخيرة، إلا أنه لا يزال هناك الكثير من نظريات المؤامرة والإشاعات.

ولفتت الصحيفة إلى أن هناك تشعب بين المستوى السياسي والدبلوماسي الذي يطالب رسميا إسرائيل بتحقيق السلام مع الفلسطينيين ويرى القضية الفلسطينية باعتبارها جوهر المشاكل في المنطقة، بخلاف القطاع الاستراتيجي والعسكري الذي يرى إمكانية التعاون مع إسرائيل، لا سيما وأن مصر وإسرائيل تشتركان بهدوء في العديد من المصالح الاستراتيجية في المنطقة، حيث ترى القيادة المصرية نتيجة للربيع العربي عدم الاستقرار وتساعد التطرف الإسلامي، كما أن القاهرة ترى أن الصراع اليوم في المنطقة ضد الإسلام السياسي.

العلاقة المصرية الإسرائيلية هي أيضا الأساس لسياسة الولايات المتحدة في المنطقة، حيث تعمل الولايات المتحدة على توفير أكثر من 80 مليار دولار في التمويل لمصر منذ عام 1978 مع توقيع اتفاقات كامب ديفيد، وتقدم دعم عسكري مماثل لإسرائيل، كما أن البلدين لديهما الكثير من القواسم المشتركة.

موقع وطن يغرد خارج السرب، واشنطن، 2017/2/12

#### ٤٥. مصر تسمح بعبور أسماك وشاحنات محملة بالبضائع إلى غزة

رفح - هاني الشاعر: سمحت السلطات المصرية، مساء اليوم الأحد، بعبور كميات كبيرة من مختلف أنواع الأسماك، وشاحنات محملة بالحديد والإسمنت إلى قطاع غزة، عبر معبر رفح البري. وذكر مصدر أمني فلسطيني لمراسل (الأناضول)، فضل عدم ذكر اسمه، أن السلطات المصرية سمحت بعبور شاحنة تحمل حوالي (11 طنا) من مختلف أنواع الأسماك. وأفاد مراسل الأناضول أن أنواع الأسماك التي عبرت من الجانب المصري، تزيد عن 20 صنفا، منها: "سلطان إبراهيم، وجرع، وبوري، وعصافير، وحباب، وقرديس، وغزلان". وأضاف المصدر أن أكثر من 70 شاحنة محملة بمواد تعبيد الطرقات والإسمنت، والحديد الصلب، وبضائع تدخل للمرة الأولى منها "مولدات كهربائية متوسطة الحجم، ومضخات مياه"، فضلا عن بعض المواد والسلع الغذائية. ولفت إلى أن 70 شاحنة محملة بالحديد والإسمنت أمس السبت، دخلت إلى شركات القطاع الخاص في غزة.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/2/12

#### ٤٦. المنطقة الحرة بين الأردن وفلسطين المحتلة.. ترتيبات لوجستية قيد التنفيذ

السبيل- حارث عواد: اتخذت الحكومات في كل من الأردن و"إسرائيل" والسلطة الفلسطينية، خطوات ملموسة على الأرض لإنشاء منطقة حرة على الحدود بين فلسطين المحتلة والأردن تسعى معها تلك الحكومات لتسهيل انسياب البضائع في كلا الاتجاهين، وزيادة التبادل التجاري وتسهيل حركة المسافرين.

ويجري تنفيذ هذه المبادرة التجارية بدعم دولي، لتسمح بتصدير واستيراد البضائع عبر جسر الملك حسين ولتسهيل التجارة بين الأردن وفلسطين من خلال استخدام نظام الحاويات. وقالت مصادر لـ"السبيل"، إن الحكومة أبلغت السلطة الفلسطينية موافقتها على إقامة منطقة لوجستية للتبادل التجاري مع فلسطين في العام 2015 تخضع للسيادة الأردنية، لتفعيل وزيادة التبادل التجاري الفلسطيني الأردني.

من جهته، قال رئيس مجلس إدارة ملتقى الأعمال الفلسطيني الأردني طلال البو إن دولة الاحتلال تتغول على الاقتصاد الفلسطيني بحجم تجارة تصل سنويا لنحو 4.5 مليار دولار، فيما لا تتخطى التجارة الخارجية الفلسطينية مع الأردن حاجز 100 مليون دولار سنويا. وأضاف البو أن المنطقة الحرة مع الجانب الفلسطيني من شأنها أن تزيد حجم التجارة البينية، وأن تسهل انسياب البضائع بين الأردن ومناطق السلطة الفلسطيني، مبينا أن الجانب الإسرائيلي يضع العراقيل أمام انسياب البضائع الأردنية إلى مناطق السلطة الفلسطينية.

السبيل، عمان، 2017/2/12

#### ٤٧. العمادي: السلطة الفلسطينية في بعض الحالات هي من تعيق الحل لأزمة الكهرباء في غزة

آفي ييسخاروف: أكد المبعوث القطري الخاص في غزة ورئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، محمد العمادي، أن علاقات وصفها بـ"المتأزعة" تربط بينه وبين عدد من المسؤولين إسرائيليين، وأنه في بعض الحالات السلطة الفلسطينية هي من يعيق الجهود لتحسين ظروف حياة سكان غزة. وقال العمادي في مقابلة مع تايمز أوف إسرائيل، الأولى لمسؤول قطري رسمي مع وسيلة إعلام إسرائيلية: "أنا على اتصال مع عدد من المسؤولين والأجهزة الإسرائيلية والعلاقة متأزعة". وتابع قائلاً إن "منسق أنشطة الحكومة في الأراضي بولي (الجنرال يوآف مردخاي) هو بالطبع أحدهم وهناك آخرون أيضا".

في نهاية الأسبوع شارك العمادي في حفل تسليم المرحلة الثانية من "مدينة حمد"، وهو حي جديد للعائلات الفلسطينية التي خسرت منازلها خلال عملية "الجرف الصامد". هذه المباني تم بناؤها بتمويل قطري.

خلال الحفل قال إسماعيل هنية، المسؤول في حماس، إن أمير قطر تميم بن حمد الثاني، تعهد بتقديم مبلغ 100 مليون دولار سنويا للقطاع.

في المقابلة مع تايمز أوف إسرائيل قال العمادي: "أولا، عليّ أن أقول إنه لم يتم تحويل هذا المبلغ بعد"، وأضاف: "في المستقبل سوف يتم تركيز هذه الأموال في حل مشكلة الكهرباء في القطاع، في إقامة مستشفى (في رفح)، تحسين الشوارع ومشاريع تطوير أخرى مختلفة. في مدينة حمد نفسها استكملنا بناء 2224 شقة من أصل 3200. لكننا توقفنا في هذه المرحلة حتى نحصل على المبلغ المتبقي من المال الذي تم التعهد به والأراضي. من بين أمور أخرى سنقوم في الحي بمدارس أيضا". وقال العمادي أنه يعترف أن يلتقي الأحد برئيس الوزراء الفلسطيني رامي حمد الله لبحث الخطة التي يمكن أن تأتي بحل لمشكلة الكهرباء في غزة.

بحسب أقواله أبدت إسرائيل استعدادا للمساعدة في الخطة التي تقترحها قطر، ولكن السلطة الفلسطينية هي من يعيق التقدم فيها.

وقال: "عرضنا تشكيل لجنة تقنية، من دون سياسيين، تكون مسؤولة عن معالجة مشكلة الطاقة في غزة. ستكون اللجنة مكونة من خبراء من غزة، من عندنا، من الأمم المتحدة، أونروا، وهم من سيقوم بالإشراف عمليا على شؤون الطاقة في القطاع".

وأضاف: "هذه مسألة جدية للغاية ومن شأنها مساعدتكم أنتم أيضا في إسرائيل، بما أن الحديث يدور عن جيرانكم الذي لا يتمتعون بتزويد منتظم للماء والكهرباء في بيوتهم. يدرك الإسرائيليون ذلك ويقدمون المساعدة. ولكن توجد هناك أطراف أخرى لا تقدم المساعدة" - بكلمات أخرى - السلطة الفلسطينية.

وصرح العمادي أن قطر اقترحت على إسرائيل إقامة منطقة صناعية على حدود غزة، في محاولة لعلاج مشكلة البطالة. وقال إن "كل ما يمكن أن يساعد في خفض نسبة البطالة هو أمر ممتاز. عرضنا على إسرائيل إقامة ميناء ومطار".

"تايمز أوف إسرائيل"، 2017/2/12

#### ٤٨. قطر: وضع حجر الأساس لمركز حمد بن جاسم في غزة بتكلفة خمسة ملايين دولار

وضعت مؤسسة جاسم وحمد بن جاسم الخيرية حجر الأساس لمركز الشيخ حمد بن جاسم للرعاية اليومية في مدينة غزة، بالتعاون مع اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، بتكلفة قدرها 5 ملايين دولار. ويهدف المشروع، إلى توفير خدمات تأهيل تخصصية لذوي الإعاقات المتعددة والدائمة، وتقديم الرعاية اللازمة لهم على صعيد العلاج والرعاية الاجتماعية والصحية والتأهيلية. وسيقدم المركز، الذي يموله الشيخ حمد بن جاسم، الرعاية لعدد 371 معاقاً، شاملة المأوى والمأكل والرعاية الصحية.

الشرق، الدوحة، 2017/2/12

#### ٤٩. قناة إسرائيلية: ترامب يريد بناء محور مصري - سعودي - إسرائيلي

غزة- عربي21- صالح النعامي: رجحت قناة التلفزة الإسرائيلية الأولى أن يبحث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مع رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو في لقاءهما هذا الأسبوع في واشنطن فكرة تشكيل محور إقليمي يضم مصر والسعودية وإسرائيل. وفي تعليق بثته القناة الليلة قبل الماضية، وتابعته "عربي21"، قال معلق الشؤون العربية فيها عويد غرانوت إن ترامب "ومن منطلق ميله لعقد الصفقات معني باستغلال حاجة السعودية لخطواته ضد إيران، وحاجة السيسي للدعم والشرعية، سيعمل على جمعها في محور إقليمي مع إسرائيل". ونوه غرانوت إلى أن التقاء المصالح بين إسرائيل ودول الخليج تعاضم في السنوات الأخيرة على خلفية التهديد الإيراني، الذي يمثل هاجسا مشتركا لتل أبيب ولهذه الدول.

موقع "عربي 21"، 2017/2/12

#### ٥٠. روسيا: على "إسرائيل" إثبات وصول أسلحتنا لـ"حزب الله"

قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف اليوم الأحد إن بلاده ترغب في الحصول من إسرائيل على أدلة حقيقية تثبت أن الأسلحة التي أرسلتها موسكو إلى دمشق وصلت إلى حزب الله في لبنان. وأضاف أن موسكو ترفض تماما خرق شروط العقود التي لا تسمح للدولة المستلمة بنقل الأسلحة لأي طرف دون موافقة الدولة المصدرة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/2/12

## ٥١. التضخم في مصر قفز إلى 29.6%

القاهرة - مارسيل نصر: ارتفع معدل التضخم السنوي في مصر إلى 29.6 في المئة خلال كانون الثاني (يناير) الماضي، نتيجة القرارات الاقتصادية التي أصدرتها الحكومة أخيراً، بعدما سجل 24.3 في المئة خلال الشهر السابق، وفق "الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء".

وأعلن رئيس الجهاز أبو بكر الجندي أن "ارتفاع معدل التضخم الشهر الماضي يعبر عن الواقع، وسببه ارتفاع أسعار السلع والخدمات". وأضاف أن "معظم الارتفاعات كانت في السلع الغذائية مثل الرز واللحوم والدواجن والبيض والسمن، كما أن القرارات التي اتخذتها الحكومة في الفترة الماضية أدت إلى ارتفاع الأسعار"، مشدداً على أن "بعض السلع التي ارتفع أسعارها كانت بسبب ارتفاع سعر الدولار، وهو أمر مبرر، ولكن هناك سلعاً محلية الصنع ارتفعت أسعارها من دون مبرر".

وقفز معدل زيادة أسعار الطعام والشراب قفزته 38.6 في المئة سنوياً في كانون الثاني مقارنة بـ29.3 في المئة في كانون الأول (ديسمبر). وبدأت الحكومة تطبيق ضريبة القيمة المضافة التي يصاحبها عادة زيادة في الأسعار، خلال الأسبوع الثاني من أيلول (سبتمبر) الماضي.

وأعلن المصرف المركزي في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي تعويم الجنيه في شكل كامل، وإعطاء مرونة للمصارف العاملة في مصر لتسعير شراء وبيع النقد الأجنبي، وبعدها بساعات أعلنت الحكومة زيادة أسعار البنزين والسولار والمازوت والكيروسين وغاز السيارات والغاز المنزلي بنسب راوحت بين 7.1 و87.5 في المئة.

وكان محللون في مصارف استثمار توقعوا أن يؤدي قرار تعويم الجنيه ورفع أسعار المواد البترولية إلى قفزة كبيرة في أسعار السلع والخدمات، ستظهر بقوة في أسعار النقل والمواصلات، والسلع الغذائية والأدوية التي كانت تحصل على الدولار بالسعر الرسمي.

وقال رئيس بعثة صندوق النقد في مصر كريس غارفيس أخيراً إن "من المتوقع أن تتراجع معدلات التضخم في مصر خلال الربع الثاني من العام الحالي، في حال التزام الحكومة بخفض عجز الموازنة وتقليص المعروض النقدي".

وتتواصل أزمة ارتفاع أسعار السلع إلى مستويات تضع المصريين تحت ضغوط كبيرة، على رغم مطالبات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي حكومته بضرورة ضبط الأسعار".

وأكد وزير التموين والتجارة الداخلية محمد علي مصيلحي أن الحكومة بدأت تطبيق إجراءات حاسمة لمواجهة الغلاء والارتفاع غير المبرر في أسعار السلع، تتضمن استكمال تنفيذ خطة توفير رصيد استراتيجي من السلع الأساس تنفيذاً لتكليفات السيسي، وبالتنسيق مع جهاز مشاريع الخدمة الوطنية، التابع لوزارة الدفاع، لتوفير احتياجات المواطنين وعدم تكرار ما حدث خلال الأشهر الماضية من

تعاكس القطاع الخاص عن توفير السلع، خصوصاً المستوردة، وذلك من خلال الاستقادة من التمويل الذي وافق عليه المصرف المركزي لتوفير السلع ويصل إلى 1.8 بليون دولار. وقال رئيس جمعية "مواطنون ضد الغلاء" محمود العسقلاني لـ "الحياة": "تقدمت بدعوة قضائية أمام محكمة القضاء الإداري في مجلس الدولة لإلزام وزير التموين والتجارة الداخلية بتدوين أسعار المنتجات على العبوات، وإلزام كل الشركات بتدوين الأسعار على منتجاتها بهدف السيطرة على جشع التجار".

وشكك في إحصاءات الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء التي أظهرت أن نسبة التضخم زادت إلى 29.6 في المئة، مؤكداً أن "الزيادة في الأسعار تراوح بين 60 و100 في المئة عقب قرارات تحرير سعر صرف الجنيه أمام الدولار".

ونبه إلى "زيادة أسعار كل السلع إلى الضعف، ومثالاً على ذلك زيادة سعر كيلو السكر من 5.4 إلى ثمانية جنيهات في البطاقة التموينية، بينما يصل سعره في الأسواق إلى 16 جنيهاً".

الحياة، لندن، 2017/2/13

## ٥٢. "إسرائيل" تتهيب من حرب غزة، وكفاكم هلعاً

### د. فايز أبو شمالة

كان صوت الصواريخ الإسرائيلية وهي تدوي في بعض أنحاء قطاع غزة أشبه بنباح الكلاب، والكلاب التي تتبج لا تعض، الكلاب تعقر من يفر أمامها، ولما كانت المقاومة عنيدة وصامدة بالتجارب المتكررة، فقد أفصح نباح الصواريخ عن رغبة "إسرائيل" في الحفاظ على الهدوء السائد.

في المقابل، أظهرت المقاومة الفلسطينية انضباطاً عكس الدراية بالواقع، والحكمة في تقدير الموقف، فالظروف الموضوعية قد لا تكون مهيأة للبدء في جولة كسر الأيدي مع العدو الإسرائيلي، وإن كانت الظروف الذاتية للمقاومة قد انتصب عودها، وباتت قادرة على المفاجأة.

ما سبق من رأي قد يتعارض مع القائلين بأن الظروف الموضوعية باتت مغرية لـ"إسرائيل" للتخلص من عدو عنيد، ولاسيما مع وجود رئيس أمريكي صهيوني اسمه "دونالد ترمب"، وقد يقول قائل: إن الأوضاع العربية المهلهلة، وغرق الشعوب العربية في أحزانها أكبر مشجع على العدوان، وقد يظن البعض أن للسلطة الفلسطينية مصلحة في تصفية البندقية في غزة.

فلماذا لا تستثمر "إسرائيل" المرحلة، وتقوم بتصفية حركات المقاومة؟

تقول الأكاذبية الإعلامية: إن "إسرائيل" حريصة على بقاء حركة حماس مسيطرة على قطاع غزة، وذلك خشية من تنامي حركات إسلامية متطرفة، لن تقوى "إسرائيل" على مجابعتها، والصحيح هو:

أن ما يقض مضاجع "إسرائيل" هي المقاومة، وأن لـ"إسرائيل" رغبة جامحة في اقتلاع المقاومة من جذورها، ولكن لا قدرة لـ"إسرائيل" التي تعمل ألف حساب لحركة حماس وأخواتها القادرات على رفع المبتدأ في جملة المقاومة ونصب الكمائن المرعبة لـ"إسرائيل"، وهذا هو الرادع الفعلي لكل تفكير بالعدوان على قطاع غزة، ولو كان للجيش الإسرائيلي القدرة لما ترددت لحظة.

إن الذي يكسر عنق "إسرائيل"، ويحول بينها وبين الولوج إلى دهاليز غزة هو المجهول الذي ينتظر القوات الإسرائيلية، ولاسيما أن تقرير مراقب الدولة الذي لن تنتشر كل تفاصيله، يقدم صورة مرعبة عن أنفاق غزة، ما يزال يحير العسكرية الإسرائيلية؛ التي أوصت بتقادي المواجهة من خلال بناء الجدار الدفاعي الذي يكلف الجيش الإسرائيلي مليار دولار أمريكي، بل وصل الفزع من أنفاق غزة إلى الحد الذي جعل اليهودي الأمريكي ديفيد تشراني ليقترح على "إسرائيل" إقامة قناة مائية حول قطاع غزة بعرض 200 متر وعمق 60 متراً.

إن الذي يحول دون العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة لا يتمثل بتوازن الرعب الذي فرضه المقاومة الفلسطينية فقط، إن قوة المقاومة تكمن في قدرتها على جر عدوها إلى خندقها، وفرض استراتيجيتها في المواجهة على عدوها، وهذا ما اعترف به الجنرال الإسرائيلي غيوراً أيلاند. فلماذا أخطأ بعض الكتاب الفلسطينيين في قراءة الواقع، وراحوا يهولون من قدرات "إسرائيل"، ويرتعبون من غضبها، ويحذرون من حرب وشيكة على قطاع غزة؟

لقد اعتمد أولئك الكتاب في تحليلهم للأوضاع في قطاع غزة على ثلاثة تصريحات إسرائيلية: التصريح الأول لوزير البناء الإسرائيلي "يوآف جالانت"، وقد استمعت إليه مباشرة من الإذاعة العبرية، وقد تحدث عن الحرب الحتمية في الربيع القادم، وأنها حرب طاحنة ولا مناص منها. ولكنني استمعت للوزير نفسه في اليوم التالي، وهو يكذب ما نسب إليه من أقوال عن حرب حتمية مع حماس في الربيع القادم، واكتفى بالتحذير من انفجار الأوضاع في قطاع غزة!!!.

التصريح الثاني كان لوزير التعليم نفتالي بينت، والذي زار الحدود مع قطاع غزة، وقال: إن الحرب القادمة على حركة حماس ستكون الأخيرة، وسيتم فيها الحسم، والنصر النهائي.

وهذا التصريح المتطرف لا ينسجم مع الحقيقة التي أعلن عنها وزير الحرب السابق موشي يعلون، حين قال: إن الوزيرين نفتالي بينت، وليبرمان، هما السبب في توريث الجيش الإسرائيلي في الحرب مع غزة سنة 2014، فإذا كان وزير الحرب السابق يعترف بأن الحرب على غزة كانت ورطة، فكيف نصدق وزير التعليم الحالي بأن له القدرة على الحسم؟

التصريح الثالث كان لوزير الحرب الحالي ليبرمان، والذي قال: في الحرب القادمة على غزة لا بد من الانتصار، ولن نكتفي باستخدام ثلث قوتنا، بل سنستخدم كل قوتنا!.



وأزعم أن هذا التصريح المتشدد يتنافى مع:

- 1- الحقائق التي نشرت في حينه، والتي تقول: إن مخازن الجيش الإسرائيلي قد نضبت في العدوان على غزة سنة 2014، وفي ذلك الوقت فتحت أمريكا مخازن أسلحتها الاستراتيجية أمام الجيش الإسرائيلي. فهل فرغت مخازن السلاح من ثلث القوة؟
  - 2- تصريح ليبرمان نفسه، حين حذر قبل أيام من تفجر الأوضاع في قطاع غزة، وقال: كادت مشكلة الكهرباء في غزة أن تنفجر في وجوهنا!!!! إنه يحذر من الانفجار!
- ما سبق من اجتهاد في الرأي تدركه المقاومة الفلسطينية بشكل جيد، فرجال المقاومة لا ينامون على أذنه، فقد سمعوا نباح الصواريخ الإسرائيلية، وراقبوا نتائج دويها على الأرض بدقة واهتمام، وهم الذين رفضوا إخلاء أي مقر من مقرات الأمن الفلسطيني، وقد حدثني أحد المسؤولين، وقال: إن مقاوماً فلسطينياً رفض أن يخلي نقطة المراقبة المواجهة لموقع الجيش الإسرائيلي شرق غزة، فأطلقوا الإسرائيليون القذائف عن يمينه وعن شماله، وأطلقوا القذائف من خلفه ومن أمامه، ولكنه ثبت في مكانه، ولم يجرؤ الجيش الإسرائيلي على قصفه، وتفجير نقطة المراقبة، فقيادة الجيش الإسرائيلي تدرك أن النتائج ستكون على عكس ما يتمنى الإسرائيليون.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/12

### ٥٣. الخلاص من وهم إنهاء الانقسام

منير شفيق

لا شك في أن حدوث انقسام فلسطيني يشكل بحد ذاته مشكلة قد تتولد عنها أزمات وصراعات، وتُستغل من قبل كل من يريد استغلالها. ولكن حدوث انقسام فلسطيني ليس بالحدث الجديد، أو الداعي إلى الاندهاش أو الانزعاج. وذلك لأنه مسألة بدئية، ومن طبائع، أو سنن، الثورات والمقاومات، بل ليس هناك من شعب إلا وانقسم، بشكل وآخر، وصولاً إلى حتى الحرب الأهلية. فعلى سبيل المثال، لقد تشكل جيش من ثلاثمائة ألف في فيتنام الجنوبية لمحاربة المقاومة الفيتنامية في الحرب الإمبريالية الأمريكية على فيتنام؟ فظاهرة الانقسام ظاهرة طبيعية داخل كل الشعوب والثورات. وهو ما عرفه الشعب الفلسطيني طوال مرحلة نضاله منذ أن ابتلي بالانتداب البريطاني والهجرة الصهيونية إلى اليوم. ولكن الانقسام الذي حدث بين قطاع غزة والضفة الغربية نُظِر إليه نظرة خاطئة، منذ البداية، ومن قبل الكثيرين، فلسطينياً، وعربياً، وإسلامياً، وعلى المستويين الشعبي والرسمي.

فقد اعتُبر هذا الانقسام "كارثة" تحلّ بالشعب الفلسطيني، وذلك تحت شعار أن الانقسام ضعف وضياح للقضية، وأن الوحدة بإزالته توصل إلى إخراج "الزير من البير"، أي إنقاذ القضية من "الضياح" أو مواجهة التحديات.

ووضع كل من يبكي ولا يتباكى من الانقسام تحت مطرقة الإرهاب، فكيف يمكن لعاقل أو لوطني ألا يرى أن الوحدة خير من الانقسام؟

هذا الحكم على الانقسام مُررت من خلاله كل الضربات الخبيثة، كما التبسيطية، أو حتى الطائشة. وذلك حين لم يُصر إلى تفهمه سياسيا باعتباره انقساما حول الأهداف والاستراتيجية والسياسات وخط الممارسة (التكتيك).

ولهذا، ظن الكثيرون أن من الممكن معالجته دون التطرق إلى الأهداف والاستراتيجية والخط السياسي وخط الممارسة.

بل وصلت بعض الحوارات إلى معالجته من خلال الانتخابات الفلسطينية. وذلك دون أن يلحظ أن الانتخابات، وبغض النظر عن نتائجها، لن تؤدي إلى توحيد الموقف الفلسطيني. لأنها لا تزيل ما هو قائم من خلاف، ولنقل، تبسيطا، منذ اتفاق أوسلو إلى اليوم.

على أن البُعد الذي يتم تجاهله، من بين أبعاد أخرى، يتمثل في أن عمر الانقسام بين الضفة الغربية وقطاع غزة جاوز اليوم العشر سنوات.

وتوّد في أثناء ذلك وضعان مختلفان لا يمكن التوفيق بينهما من خلال مُصالحة تؤدي إلى الوحدة إلاّ بغلبة أحدهما على الآخر. فعلى سبيل المثال، ثمة قاعدة مقاومة عسكرية جبارة بأنفاقها وسلاحها ومقاتليها تشكلت في قطاع غزة، وخاضت ثلاث حروب منتصرة ضد العدوان العسكري الصهيوني الذي استهدف القضاء عليها، ونزع سلاحها وتدمير أنفاقها.

أما في المقابل، فثم سلطة فلسطينية في الضفة الغربية ما زالت مصرة على استراتيجية "حلّ الدولتين" التصفوي بالتفاوض، وذاهبة إلى أبعد مدى في ضرب أية محاولة مقاومة أو أية حالة انتقاضية، فضلا عن التنسيق الأمني مع قوات الاحتلال في اعتقال المقاومين والمنتقذين.

أمام هذين الواقعين الموضوعيين، اللذين ترسّخا إلى أبعد الحدود، كيف يمكن التوفيق بينهما من خلال مصالحتهما ووحدهما؟

فالسؤال بكلمات أخرى: ماذا يُراد فعله بكلٍ من التنسيق الأمني من جهة، وسلاح المقاومة وأنفاقها من جهة أخرى؟ ماذا يُراد فعله مع إصرار الرئيس محمود عباس على استراتيجيته وسياساته وممارساته، معلنا أن لا مصالحة إلاّ على أساس قرار واحد وسلطة واحدة وسلاح واحد تحت قيادته.

المتأمل جيدا في هذين السؤالين، يجد من العبث استمرار الإصرار على ضرورة إنهاء الانقسام من خلال الحوار والمصالحة.

بل إن استمرار هذا الإصرار أصبح عاملا سلبيا في مواجهة التحديات الحقيقية التي تواجه الشعب الفلسطيني. وذلك حين يضع إنهاء الانقسام على رأس أولوياته.

ويعدّ ذلك المقدمة الضرورية لمواجهة بقية التحديات. ولعل هذا الاستنتاج الأخير هو ما تؤكدته تجربة السنوات العشر الماضية، وتؤكد، بصورة صارخة ما جرى من لقاءات خلال الأسابيع الماضية من جنيف وبيروت وموسكو وأماكن أخرى. فقد كانت المحصلة العودة دائما إلى نقطة الصفر. أي الإصرار على إنهاء الانقسام من خلال الحوار والمصالحة.

إذا كانت المقولة الرئيسية التي يجب أن يقتنع بها الجميع هي عدم جدوى وضع إنهاء الانقسام على رأس الأولويات أو ربط مواجهة التحديات الأخرى بإنهاء الانقسام والمصالحة.

ولعل هذا أقصر طريق لتجنب إعطاء الأولوية للانتفاضة أو لتجاهلها وإحباطها، وإلا لماذا لم تُذكر الانتفاضة في كل هذه اللقاءات؟

إن أهم التحديات التي تواجه الشعب الفلسطيني في هذه المرحلة تتمثل في الاحتلال والاستيطان والتهويد، وما يمكن أن تحمله إدارة ترامب من تحديات جديدة. ومن ثم يجب أن يتجه التفكير إلى وضع مشكلة إنهاء الانقسام على الرف، أو تجميد الإلحاح على معالجتها. ومن ثم أن يتجه التفكير إلى مواجهة ما تتعرض له القدس والضفة الغربية من احتلال واستيطان وتهويد.

فإذا ما اتخذ الحوار الداخلي في ما بين الفصائل الفلسطينية، لا سيما فتح وحماس والجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية وبقية الفصائل على جعل الأهداف التي يمكن الاتفاق عليها هي دحر الاحتلال وتفكيك المستوطنات من القدس والضفة الغربية، وبلا قيد أو شرط (يتضمن هذان الهدفان إطلاق كل الأسرى وفك حصار قطاع غزة).

أما استراتيجية تحقيق ذلك، فتمثل بإنزال الجماهير لإغلاق كل شوارع المدن والقرى والمخيمات في الضفة الغربية. وذلك بإعلان عصيان مدني سلمي لا ينتهي ولو دام شهورا، إلا بفرض الانسحاب وتفكيك المستوطنات، بلا قيد أو شرط.

وهذه الاستراتيجية من وحي انتفاضة القدس والضفة الغربية التي تواصلت حتى الآن سبعة عشر شهرا، كما من ردود فعل الجماهير العريضة، خصوصا في تشييع جنامين الشهداء، كما هي من وحي تجربة الانتفاضتين الأولى والثانية مطورتين بما ينسجم مع الظروف وموازن القوى الراهنة (لقد زاد العدو ضعفا وعزلة عما كان عليه في الانتفاضتين السابقتين).

وأن هذه الاستراتيجية لا تتعارض، من جهة، مع أشكال المقاومة التي ولدتها الانتفاضة الراهنة، ولا تتعارض مع الذين يكثرون الحديث عن النضال اللاعنفي أو السلمي ولكن دون فاعلية، ولا سيما خط محمود عباس.

فنحن هنا أمام سلمية تتسم بالواجهة الجماهيرية للاحتلال والاستيطان. باختصار، هذه الاستراتيجية لتحقيق هدفٍ دحر الاحتلال وتقنيك المستوطنات، بلا قيد أو شرط (أي بلا مفاوضات ولا صلح ولا اعتراف) هي التي تردّ على التحديات الراهنة ذات الأولوية: الاحتلال والاستيطان والتهويد (وما تأتي به جعبة دونالد ترامب).

كما هي التي تنقذ من الغرق في وهم شعار إنهاء الانقسام من خلال الحوار والمصالحة.

موقع "عربي 21"، 2017/2/12

## ٥٤. طبول الحرب بدأت تدق في إسرائيل

### جدعون ليفي

“أنتم أسياد الحرب دمرتم العالم... أنتم لم تفعلوا أي شيء من أجله عدا عن زرع الدمار من حولكم. أنا أنظر إليكم في عيونكم وأرى عقولكم المخيفة”، (“أسياد الحرب”، بوب ديلين، ترجمة يونتان غيفن).

ها هم أسياد الحرب خاصتنا يعودون، ولا يفوتون أي ميكروفون من أجل التهديد والدفع نحو حرب أخرى، ولا أحد يسأل لماذا؟ ماذا حدث؟ الشمال هادئ والجنوب أيضاً بشكل نسبي، ولكن مرت سنتين ونصف منذ الحرب الأخيرة، والد دي.ان.ايه الإسرائيلي يريد جولة أخرى والمزيد من سفك الدماء. أيضاً المناصب الحالية تتداخل - وزير بناء أم وزير تعليم - من له عقل كي يفكر في ذلك. خمس وحدات في الرياضيات والسكن العام هي أمور رمادية. يحتاج إلى حرب أخرى، يمكن أن يأتي بعدها المنصب المأمول.

غزة تسير بسرعة إلى موتها. بقي لسكانها فقط ثلاث سنوات للحياة حسب تقرير الأمم المتحدة الذي يفيد بأنها ستكف عن كونها مكانا مناسباً لحياة البشر في العام 2020. وقد أصبحت منذ زمن قفص غير صالح للحياة. وعندما لا تقوم غزة باطلاق النار، فلا أحد يهتم بمصيرها. ورغم كل شيء، حماس لا تقوم بإطلاق النار، لكن يكفي صاروخين غير منضبتين كي تقوم إسرائيل على الفور بـ 19 طلعة جوية وتخرج جميع من يؤيدون الحرب لدينا من جحورهم.

عيون يوآف غالنت تلمع، ويبدو أن اللون يعود لوجهه عندما يتحدث عن غزة. “لقد وضعت إشارة في الربيع القادم”، قال سيد الحرب هذا، الذي يحلم بالعودة والقتل في غزة، مثلما فعل في “الرصااص

المصوب". لماذا في الربيع؟ ربما لأن شارل ازيبور وعد ("في الربيع ستعودين"). غالنت لم يفوت في الأسبوع الماضي أي وسيلة من وسائل الإعلام، باستثناء "صوت الموسيقى"، لتأجيج النار والتحدث عن الحرب. من الذي سيجري مقابلة مع وزير البناء الفاشل والرمادي هذا، الذي ضاق ذرعا منه وزير المالية أيضاً، إذا لم يتحدث عن غزة؟ في البناء لم يسجل أي إنجاز، لذلك هو يحاول العودة إلى الهدم. والليكود ينتظره.

وزارة الدفاع أيضاً هي أمنية وزير التعليم. ومن أجل الوصول إلى هناك يجب تأجيج النار. تقرير الأنفاق لا يكفي لذلك. لهذا فان نفتالي بينيت أيضاً يحلم بالحرب. "جولة الحرب القادمة قريبة"، هذه نبوءته التي تتحقق دائماً في إسرائيل، وهو لا يحاول إخفاء رغبته في العودة إلى حقول القتل في الشجاعة والمحادثات السرية مع الضباط.

افيغور لبيرمان، بالطبع، في منصبه الجديد والمؤقت كشخص معتدل، لن يفوت الفرصة. "لن نتوقف حتى يقوم الطرف الثاني بالصراخ"، قال مرة أخرى وعود فارغة بـ "الانتصار" و"الحسم"، التي لن تتحقق. ومرة أخرى الجميع يشترون البضاعة، ومرة أخرى ينتظرون الحرب القادمة وكأنها إرادة السماء.

غزة تصرخ ولا أحد ممن يؤيدون الحرب يسمع. فبالنسبة لهم غزة هي فرصة للتقدم، وفرصة لتحريك القوات وتخيل الحرب ضد عدو، ليس سوى جيش من الحفاة، حرب ما هي إلا الهجوم على من لا حول ولا قوة لهم. غزة هي عودة أسياد الحرب إلى العناوين، عودة مجدهم وعودة الأيام الجميلة والمعارك. باستثناء كل ذلك، ليس هناك أي مبرر للخروج إلى هجوم آخر على غزة.

يحتمل أن يكون التدهور سريعاً. المزيد من التصريحات حول الحرب، المزيد من الردود غير المناسبة من قبل الجيش الإسرائيلي نحو كل طائرة ورقية تحلق في غزة - وسنصبح في داخلها. أيضاً "الرصاص المصوب" و"الجرف الصامد" إسرائيل هي التي تسببت بهما أكثر من غزة. نحن لن نستطيع قول "سيجار" و"شمبانيا" - عندما يكون الجيش الإسرائيلي في غزة. وليس هناك من يصرخ "توقف". وليس هناك من يقول إن من لا يرغب في الحرب يجب عليه فتح غزة وعدم تدميرها مرة ثالثة ورابعة وخامسة. ولكن من أجل قول ذلك، بحاجة إلى جرأة، وهي الصفة الأكثر غياباً لدى أسياد الحرب عندنا. "لن يسامحك الله"، كما قال الحائز على جائزة نوبل في الآداب للعام 2016.

هآرتس 2017/2/12

رأي اليوم، لندن، 2017/2/12

## ٥٥. الذراع العسكرية لـ"حماس" تتقوى على حساب الذراع السياسية القديمة

عاموس هرئيل

قيادة منظمة "حماس" في قطاع غزة تواجه في هذه الأثناء برنامجاً يومياً مكثظاً، مليئاً بالتناقضات المتعكسة. فبعد سنوات من محاولات الركض من قبل "حماس" يبدو أن سلطة الجنرالات في مصر مستعدة الآن لتحسين علاقتها مع المنظمة، الأمر الذي يجد تعبيره في تخفيف ما للحصار المشدد على القطاع. من المفروض أن تنتهي العملية المعقدة للانتخابات في مؤسسات "حماس" في الأشهر القريبة.

إسرائيل تحاول تسريع المفاوضات لإعادة المواطنين الثلاثة المفقودين وجثتي الجنديين الإسرائيليين المحتجزين في غزة. وفي الخلفية تستمر المنظمات السلفية في إدارة ظهرها لنظام "حماس" من خلال محاولة التحرش بإسرائيل، سواء كان ذلك من أجل تصفية الحسابات حول تعذيب نشطائها في غزة، أو الانتقام من التقرب بين "حماس" ومصر، التي تحارب فرع "داعش" في سيناء. في جميع هذه الخطوات تبرز القوة المتصاعدة للذراع العسكرية لـ"حماس" على حساب الذراع السياسية القديمة، الذي قاد المنظمة في القطاع في السنوات الأخيرة، حتى لو لم ينجح في فرض سيطرته بشكل كامل على النشاط الإرهابيين.

حسب الأنباء التي نشرتها، في نهاية الأسبوع، صحيفة "الشرق الأوسط" السعودية الصادرة في لندن، فإن الذراع العسكرية تسجل إنجازات في الانتخابات الداخلية في غزة على حساب الذراع السياسية. هذا الادعاء يناسب انطباعات الاستخبارات الإسرائيلية، ويبدو الآن أن إسماعيل هنية، رئيس حكومة "حماس" في القطاع، سيخلف خالد مشعل في المنصب الأهم، وهو رئيس المكتب السياسي للمنظمة، وإضافة إلى هنية، هناك مرشحان آخران هما عماد العلمي وخليل الحية، اللذان يخضعان لتأثير الذراع العسكرية أكثر من مشعل.

إن زيادة قوة الذراع العسكرية تتم في ظل وجود شخصية جديدة نسبياً في النخبة: يحيى السنوار الذي أطلق سراحه في صفقة شليط في أكتوبر/ تشرين الأول 2011. والسنوار يُوصف الآن على أنه الرجل الأقوى في الذراع العسكرية، الذي استطاع أن يتجاوز بتأثيره ومكانته الشخصيتين الرفيعتين في الذراع، محمد ضيف ومروان عيسى. هناك شخصية رفيعة أخرى هي أحمد الجعبري، الذي وُصف في السابق كرئيس أركان "حماس"، واغتيل على أيدي إسرائيل في القطاع في بداية عملية "عمود السحاب" في نوفمبر/ تشرين الثاني 2012.

منذ ذلك الحين أصبح محمد ضيف هو المسؤول عن العمليات العسكرية، وقد نجا من عدة محاولات للاغتيال. السنوار فاعل أكثر من الناحية السياسية إلى درجة أن المصادر الأمنية في إسرائيل تصفه كرئيس "جناح الصقور" في القيادة في غزة.

السنوار يبلغ 55 سنة من عمره، ترعرع في مخيم خانينوس للاجئين، وهي المنطقة التي ترعرع فيها محمد دحلان. وكان السنوار من أوائل النشطاء في كتائب عز الدين القسام، الذراع العسكرية لـ"حماس"، التي أنشئت في بداية الانتفاضة الأولى. في عام 1989 حُكم على السنوار بالمؤبد في إسرائيل بسبب قتله الفلسطينيين الذين اشتبه في أنهم متعاونون. شقيقه الأصغر، محمد، كان قائداً لمنطقة خانينوس. ومحمد كان على صلة بعملية اختطاف جلعاد شليط في يونيو/ حزيران 2006، التي أدت بعد خمس سنوات إلى إطلاق سراح يحيى.

في سجن "نفحة" جمع يحيى السنوار من حوله نشطاء موالين له، اثنان منهم أُطلق سراحهما معه، وحظيا بمناصب مركزية في الأجهزة الأمنية لـ"حماس": روجي مشتى، مسؤول ملف الأسرى، وتوفيق أبو نعيم، رئيس جهاز الأمن الداخلي في القطاع.

السنوار يفرض الخط المتشدد لـ"حماس" أيضاً في المفاوضات حول تبادل الأسرى. وبعد إطلاق سراحه في عام 2011 وعد السنوار في مهرجان في غزة بأنه لن يهدأ إلى أن يحرر جميع أسرى "حماس" بالقوة من السجون الإسرائيلية. وحسب التفاصيل التي تسربت بشكل غير مباشر من المفاوضات، يبدو أن السنوار وزملاءه يريدون الحصول على تنازلات كبيرة نسبياً من إسرائيل: في البدء إطلاق سراح 56 من محرري صفقة شليط في الضفة الذين عادت إسرائيل واعتقلتهم بعد اختطاف الفتيان الثلاثة في "غوش عصيون" في يونيو/ حزيران 2014، ومن ثم إطلاق سراح أسرى آخرين.

في بداية الشهر تحدثت وسائل الإعلام العربية عن أن "حماس" رفضت اقتراح إسرائيلي جديد كان من شأنه أن يحدث تقدماً في المحادثات. الفلسطينيون الذين التقوا مع السنوار قالوا إنه شخص متطرف حتى قياساً مع منظمته، وهو يتحدث بمفاهيم نهاية العالم والحرب الأبدية ضد إسرائيل.

هآرتس 2017/2/12

القدس العربي، لندن، 2017/2/13

٥٦. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2017/2/11